



مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في  
مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين

**The Problems of Teaching English for The First Secondary  
Grade Students in Al-Karak Educational Directorates From  
Teachers' Point of View**

إعداد

سامي حامد عابد الضمور

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

رسالة ماجستير مقدمة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في

التربية

تخصص المناهج وطرق التدريس

قسم الإدارة المناهج

كلية العلوم التربوية

جامعة الشرق الأوسط

2013

ب

### التفويض

أنا سامي حامد عابد الضمور أفوض جامعة الشرق الأوسط لدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات الجامعية أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص المعنيين بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الاسم : سامي حامد عابد الضمور

التوقيع :

التاريخ : ٨ - ٦ - ٢٠١٣ م

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها : ( مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة

الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين )

وأجيزت بتاريخ : 2013 / 05 / 29

الأستاذ الدكتور جودت احمد المساعيد  
مشرفاً

الدكتور محمود عبدالرحمن الحديدي  
عضواً

الدكتور خليل شحاده عبدالمعطي القطاونه  
ممتحناً خارجياً

## الإهداء

أهدي هذا العمل إلى:

والدي العزيز (أبو محمد) كيف لا وأنت المرابي الفاضل رحمك الله رحمة واسعة وأسكنك فسيح جنانه.

والدتي الحبيبة (أم محمد) كنت ولا زلت وستظلين بحول الله شمعة تضيء حياتي وزهرة تفوح برائحة ملأت الدنيا بالحب والحنان فلا خيب الله رجاك ولا رد دعاك.

زوجتي العزيزة رفيقة دربي (أم همام) موافك نبيلة مليئة بالتضحية غزيرة بالدعم المتواصل خلال رحلتي العلمية في الدارسات العليا جنبا إلى جنب بالليل والنهار، بالحر والبرد بالفرح والحزن، فالحمد لله أولاً وأخراً، وظاهراً وباطناً .  
 قرة عيني وقلذات كبدي ( همام - لامار - طلحة - سعد ) أبت الذاكرة إلا أن تضعكم بمسك ختام هديتي المتواضعة فاحتفظوا بها لتصنعوا لي هدية مثلها بإذن الله وتوفيقه .

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين ، وعلى اله وصحبه الكرام الطاهرين وبعد. فإنه لا يسعني في نهاية هذا العمل إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لله أولاً ثم لأعضاء المناقشة ثانياً ويأتي على رأسهم الأستاذ الدكتور جودت احمد المساعيد المشرف على هذه الرسالة، الذي غمرني بسعة صدره وعلمه الغزير في إتمام هذه الدراسة فجزاه الله كل الخير على ما قدم من عون وتوجيه وإرشاد.

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور العزيز على قلبي غازي خليفة الذي لم يبخل عليّ يوماً بتقديم النصح والفائدة وفقه الله لكل خير وأعانه على حمله. كما واشكر من الأعماق الممتحن الخارجي الدكتور خليل شحاده عبدالمعطي القطاونه على قبوله مناقشة هذه الرسالة وقضائه الوقت لتصويبها نحو الأفضل. كما ويسعدني أن أوجه كلمة شكر للأستاذ الدكتور عباس الشريفي على الوقت الثمين الذي منحني إياه وابقى الباب مفتوحاً لي في كل مرة قصدته فيها.

والشكر موصول لوالدتي الحنونة التي لم تبخل علي بالدعاء أطال الله عمرها بالصالحات من الأعمال وإلى والدي رحمه الله الذي كان له الأثر البالغ في وصولي إلى هذا المستوى وإلى زوجتي الحبيبة التي لم تدخر جهداً طوال فترة دراستي وإلى إخوتي وخواني على دعمهم المتواصل لي جزاهم الله عني جميعاً خير الجزاء.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	التفويض
ج	قرار لجنة المناقشة
د	الإهداء
هـ	شكر وتقدير
و	قائمة المحتويات
ح	قائمة الجداول
ط	قائمة الملاحق
ي	الملخص باللغة العربية
ل	الملخص باللغة الإنجليزية
1	الفصل الأول: مقدمة الدراسة
1	التمهيد
5	مشكلة الدراسة
6	هدف الدراسة وأسئلتها
7	فرضيات الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	حدود الدراسة ومحدداتها
10	مصطلحات الدراسة
11	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة:
11	الإطار النظري

19	الدراسات السابقة ذات الصلة
35	الفصل الثالث: منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات):
35	منهجية الدراسة
35	مجتمع الدراسة
35	عينة الدراسة
36	أدوات الدراسة
36	صدق أداة الدراسة
37	ثبات الدراسة
38	متغيرات الدراسة
39	المعالجة الإحصائية
40	إجراءات الدراسة
41	الفصل الرابع: نتائج الدراسة
56	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات
63	التوصيات
65	قائمة المراجع
70	الملاحق

## قائمة الجداول

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي	36
2	معاملات ثبات الأداة	38
3	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور مشكلات تدريس اللغة الانجليزية ولها جميعاً (للكلي) من وجهة نظر المعلمين	41
4	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الطالب	42
5	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المقرر	44
6	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعلم	47
7	نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تبعاً للنوع الاجتماعي	50
8	نتائج اختبار (ف) الأحادي لدلالة الفروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تبعاً للخبرة	51
9	نتائج اختبار شافيه لعائدية الفروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تبعاً للخبرة	52
10	نتائج اختبار (ف) الأحادي لدلالة الفروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	54
11	نتائج اختبار شافيه لاتجاه الفروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تبعاً للمؤهل العلمي	55



## قائمة الملاحق

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	نتائج دراسة استطلاعية حول مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين	70
2	أداة الدراسة	71
3	قائمة محكمي أداة الدراسة	76
4	خطاب تسهيل المهمة	77

## مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك

من وجهة نظر المعلمين

إعداد

سامي حامد عابد الضمور

إشراف

الأستاذ الدكتور جودت أحمد المساعيد

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين .

تألفت عينة الدراسة من (60) معلماً من معلمي اللغة الانجليزية في مديريات تربية الكرك، تم توزيع استبانة عليهم مؤلفة من (60) فقرة قام الباحث بتطويرها وتهدف الى استقصاء مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين ، وذلك بعد عرضها على مجموعة من المحكمين للتأكد من صدقها ، كما تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار test-retest وكان مقداره (0.90).

وقد تم تحليل البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام حزمة التحليل الإحصائي (SPSS) وإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة، واختبار (ت)، وتحليل التباين الأحادي. وتمثلت أهم النتائج في الآتي:-

1- كانت نتيجة السؤال الاول حول مستوى حدة مشكلات تدريس اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الاول الثانوي مرتفعة ككل إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.83) والانحراف المعياري (0.98) .

اما بالنسبة مجال الثلاثة الفرعية فكانت كالآتي:

- إن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالطالب التي تواجه طلبة الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً.

- إن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان مرتفعاً ايضاً.

- إن مستوى مجال المشكلات ذات العلاقة بالمعلم التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي دراسيا من وجهة نظر المعلمين كان متوسطاً.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس اللغة لانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، تعزى لمتغير جنس المعلم.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس اللغة لانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح (5-10 سنوات) و (10 سنوات فأكثر) و متغير المؤهل العلمي ولصالح حملة البكالوريوس + دبلوم الدراسات العليا.

**The Problems of Teaching English for The First Secondary  
Grade Students in Al-Karak Educational Directorates From  
Teachers' Point of View**

**Prepared by:**

**Sami Hamed Abed AL-Dmour**

**Supervised by:**

**Prof. Jawdat Ahmad Al-Massaeed**

**Abstract**

The study aimed at identifying the problems of teaching English for the first secondary grade students in Al-Karak educational directorates from teachers' point of view. The sample of the study was consisted of (60) first secondary classroom teachers who responded to a(60) items questionnaire that concentrated on the problem of teaching English to the students.

To establish the validity of the questionnaire, it was presented to a group of jury specialized in education and teaching methods in general and in TEFL in particular. The reliability coefficient was calculated by using test- retest method and it was (0.90).

Data was analyzed by using (SPSS) to find means, standard deviations "t" test and ANOVA. The results showed that:-

1- The result of the first question about the level of the English teaching problems facing the first secondary grade students in al-karak directorates

from teachers' point of view was high as a whole, the standard deviation was (3.83) and the reliability coefficient was (0.98).but regarding the other three levels the results were as the following:

- The level of the English teaching problems related to ( the student dimension) that facing the first secondary grade students from teachers' point of view was high .
  - The level of the English teaching problems related to (the required text book dimension) that facing the first secondary grade students from teachers point of view was high .
  - The level of the English teaching problems related to (the teacher dimension) that facing the first secondary grade students from teachers point of view was moderate.
- 2- There were no statistically significant differences at the level of ( $0.05 \geq \alpha$ ) in the problems of teaching English that facing the first secondary grade students from teachers' point view, due to the sex variable.
- 3- There were statistically significant differences at the level of ( $0.05 \geq \alpha$ ) in the problems of teaching English that facing the first secondary grade students from teachers' point view, due to the variable of the experience and the scientific qualifications, in favour of (5-10),(10 years and above) and who had B.A + High Deploma.

## الفصل الأول

### مقدمة عامة عن الدراسة

#### تمهيد:

حدثت في السنوات الأخيرة من القرن العشرين والعقد الأول من القرن الحادي والعشرين سلسلة من التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية، التي أضافت مهاماً وواجباتٍ جديدة على أدوار المعلم التي تتجدد باستمرار. فلم يعد دور المعلم قاصراً على تلقين الطلبة وحشو أدمغتهم بالمعلومات، بل أصبح منظماً للتعلم وميسراً له، الأمر الذي ظهرت معه العديد من المعوقات من خلال تعامله مع الطلبة في عصر المجتمع الرقمي والمعرفة الرقمية، والتدفق الحر للمعلومات، العصر الذي لم يعد فيه المعلم المتغير الأساس في تربية الطلبة وتعليمهم، مما تطلب رفع كفايات المعلمين إلى درجة أعلى، تمكنهم من تطبيق استراتيجيات متعددة في قيادة العملية التعليمية التعليمية بدقة تفوق ما تقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تربية طلبة هذا الجيل وتعليمهم ضمن بيئات تربوية مختلفة. كل هذه العوامل معا تسهم غالباً في توفير حلول مناسبة للمشكلات التي تواجه المعلمين في تدريس مختلف المواد الدراسية ومن بينها مادة اللغة الانجليزية.

أشار **طهبوب وذياب (1988)** في دراسة تحليلية إلى أن النظام التربوي في الأردن يولي اهتماماً ملحوظاً بالتعليم، ولا سيما بالنسبة لمبحث اللغة الانجليزية، إذ يلاحظ وجود ظاهرة تدني مستوى أداء الطلبة التي سيطرت على اهتمام صانعي القرار التربوي الأردني، ولعل من ابرز الأدلة التي يمكن أن تساق في هذا الصدد، تصريح جلالة الملك الحسين بن طلال، راعي المؤتمر

الوطني الأول للتطوير التربوي عام 1987، في خطاب الافتتاح بتاريخ 1987/ 9/6 قوله: " كما لاحظنا التداعي الواضح في مستوى اللغة القومية واللغة الانجليزية، وهو أمر يؤسف له، ففي الحالة الأولى تقويض لأهم مقومات ذاتنا الحضارية، وفي الثانية إيصاد لنوافذ التفاعل مع العالم الخارجي".

ومن أجل مواكبة الانفجار المعلوماتي الهائل واستخدام استراتيجيات وأساليب التدريس الحديثة والمتعددة، فقد تنبعت وزارة التربية والتعليم الأردنية إلى ضرورة تعلم اللغات الأجنبية، وبخاصة اللغة الانجليزية . فاللغة تعد القناة الرئيسية لعمليات التفاعل والتواصل بين الأفراد والجماعات، شريطة أن يتكلموا لغة واحدة.

وقد ذكر **خطابية (2000)** أن اللغة الانجليزية تعتبر من بين أسس التعلم والتعليم وضروراته في مراحل التعليم الجامعي، وتتبع أهميتها في هذه المرحلة بالذات من كونها اللغة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وستراليا ونيوزلندا وكندا، واللغة الثانية في الهند والباكستان والفلبين، واللغة الأجنبية التي تدرس بها العلوم في معظم دول العالم الأخرى.

ومن أجل الإسهام في دعم الجهود الأردنية الحثيثة التي تسعى إلى رفع سوية الأداء التربوي بكافة عناصره، ومن أجل التركيز على أهم لمشكلات التي تواجه طلبة الأول الثانوي في مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر المعلمين في مديريات تربية الكرك، فقد لاحظ الباحث ضرورة بذل جهود خاصة تتعلق بمواقف الطلبة أنفسهم من اللغة الانجليزية، ومن تعلمها، وبيان أثر هذه المواقف الراسخة في تحصيلهم بها وإتقانهم لها.

وتتجلى هذه المواقف في الوعي بأهمية اللغة الإنجليزية وفوائدها في مواصلة التعليم والعمل، والشعور بالمتعة في دراستها، وبذل الجهد المتواصل لاستيعابها وإتقانها، والرغبة في الاستفادة منها، والتعمق فيها عن طريق القراءات الخارجية، وعلى ما تنشره وسائل الإعلام والاتصال المقروءة والمسموعة والمرئية، واستخدامها في مختلف جوانب الحياة اليومية، والقيام بالأنشطة التعليمية التي تتطلبها، وتقدير جهود معلميها، واقتناء الكتب المنشودة ذات العلاقة، والرغبة الحقيقية في التواصل مع أصحاب اللغة الأصليين والناطقين بها في أي مكان، واعتبارها مصدراً إضافياً لكل جديد في العلم والفن والأدب والتكنولوجيا، خاصة وأن مثل هذه الأدوات أصبحت متاحة وبشكل أيسر مع وجود وسائل الاتصال ذات الأهمية الكبرى والتكلفة الأقل بالمقارنة مع الماضي وعلى رأسها شبكة الانترنت.

وبما أن الحديث عن لغة أجنبية لها تاريخها ووعاؤها الثقافي الخاص بها، فانه من الأهمية بمكان التأكيد على وجود مشكلة تتعلق باختلاف ثقافة المتعلمين واللغة الأجنبية التي يتعلمونها، مما قد يشكل عائقاً من الصعب تجاهله في عملية تشكيل المفاهيم لدى الطلبة، والتأثير السلبي على عملية التعلم والتعليم .

وقد برهن (Lado, 1964) منذ عدة عقود على أن الاتصال حتمي بين تعلم اللغة الأجنبية وتعليمها من جهة وبين ثقافة اللغة الأم من جهة أخرى. ويتبع ذلك، وبشكل تدريجي الثقافة الناجمة عن هذا التفاعل والتي تمثل مظهراً مهماً لمحتوى الكتب المدرسية من ناحية، وأساليب التدريس الملائمة لمحتوياتها وموضوعاتها المختلفة من ناحية ثانية.



ولقد أصبح من الصعب إيجاد نظام تعليمي مثالي، وذلك بسبب وجود صعوبات أو مشكلات لا يمكن تجنبها، والذي من الممكن أن يظهر من وقتٍ لآخر، لأن الواقع يقول أن الأنظمة التعليمية أسست أصلاً للتعامل مع إنسان متغير في ظروفه وأفكاره وآرائه. من أجل هذا فإن تدريس لغة أجنبية يصاحبه في الغالب الكثير من المشكلات والعقبات، إضافة إلى أن تدريس اللغات الأجنبية ليس سهلاً كما يعتقد البعض.

وقد أوضح (Stevens, 1977) أن الظروف المعقدة التي تمر بها عملية التدريس بوجود أنواع مختلفة من الطلبة والمعلمين والأهداف والمحتوى والأساليب والمواد المصاحبة وتقنيات التعليم ومستوى الانجاز ، فإن ذلك يجعل من الصعب التصور أن أسلوباً واحداً فقط يستطيع انجاز أقصى درجات النجاح في الظروف التعليمية التعلمية كافة.

ولا تنحصر مشكلات تدريس اللغة الانجليزية في الأردن فحسب، وإنما تتعدى ذلك إلى دول عديدة في العالم ممن تقوم بتدريسها كلغة أجنبية وذلك نظراً لأهميتها. فهناك دراسات عدة أجريت في محاولة للوقوف على أسباب تدني مستوى الطلبة في مادة اللغة الانجليزية، ومن أهمها دراسة (Al-Tubi,1989) التي حصرت هذه المعوقات في المنهج، إذ أوضحت الدراسة بأن المنهج المتبع لتدريس اللغة الإنجليزية في سلطنة عُمان هو منهج يقوم على تعليم القواعد فقط للطلاب، وقد أوصت الدراسة بضرورة تغيير هذا المنهج من منهج يعتمد على تدريس قواعد اللغة الإنجليزية إلى منهج يعتمد على تدريس اللغة الإنجليزية كلغة اتصال ضرورية في هذا العصر، وهذا لن يتأتى إلا من خلال تهيئة مواقف تعليمية تعلمية مشابهة للواقع ، ومن ثم تعليم الطالب كيف يستخدم اللغة الإنجليزية في مثل هذه الحالة.

مما سبق تتبين الأهمية البالغة للغة الانجليزية وعلاقتها المباشرة مع عدد من العلوم الإنسانية والحياتية ومناحي الحياة كافة، مما جعل هذه الدراسة تهتم بمشكلات تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية لطلبة الصف الأول الثانوي في مديرية تربية الكرك، كي تسلط الضوء على أهم هذه المشكلات، تمهيداً لبذل الجهود لوضع الحلول المقترحة حتى تساعد المعلم كي يكون ناجحاً يمارس عملية التدريس بكفاءة عالية، ويحقق أهدافها، ويحاول بنفسه التخفيف من تلك الصعوبات التي قد تحول بينه وبين النجاح في رسالته التربوية.

### مشكلة الدراسة:

لاحظ الباحث من خلال تدريسه لمادة اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي لمدة عقدين من الزمن وجود مشكلات عديدة تواجه عملية تدريس هذه المادة، بعضها يتعلق بالطالب، وبعضها الآخر يرتبط بالمعلم وبالمنهج وبنقص المواد المساندة في الوقت ذاته .

وللتأكد أكثر من أن المشكلة جديرة بالدراسة، قام الباحث بعمل دراسة استطلاعية تم توزيعها على (23) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، والنتائج يوضحها الملحق (1).

وبالتمعن الدقيق في ذلك الملحق، يلاحظ من الفقرة الأولى أن (91%) من المعلمين قد أكدوا وجود مشكلات نفسية تواجه الطلبة وبدرجة كبيرة أو متوسطة. والأمر ذاته ينطبق على الفقرة الثانية ذات العلاقة بنقص المواد المساندة للتدريس حيث أقر (78%) من أفراد العينة الاستطلاعية وجود هذه المشكلة.

أما افتقار المعلمين إلى التنوع في الأساليب عند تدريسهم لمادة اللغة لانجليزية كما توضحها الفقرة الثالثة، فقد وصلت النسبة إلى (78%) والى (66%) تتعلق بمشكلة ضعف

المعلمين خلال ممارسة مهارات اللغة الأربعة كما في الفقرة الرابعة، والى (79%) بالنسبة للفقرة الخامسة التي تتعلق بمشكلات محتوى مادة اللغة الانجليزية والى (91%) بالنسبة إلى اهتمام الطلبة بالقواعد على حساب المهارات الأخرى كما في الفقرة السادسة، وحتى وصلت تلك النسبة إلى (100%) فيما يتعلق بنقص الدافعية وإلى (83%) بالنسبة لصعوبة المادة .

كل هذه النتائج للدراسة الاستطلاعية تؤكد على وجود هذه المشكلات خلال تدريس مادة اللغة الإنجليزية في البيئة التربوية الأردنية ، وهذا ما ينبغي أن تقوم به الدراسة الحالية من حيث التحقق من مستويات وجودها ومحاورها وأنواعها، في ضوء متغيرات الجنس وخبرة المعلمين ومؤهلاتهم.

### هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الى تحديد مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين.

### اسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الحالية الأجابة عن الأسئلة الآتية.

1. ما مشكلات تدريس مادة اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي في

مديريات تربية الكرك؟

2. هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف

بعض خصائص معلمها (الجنس ، الخبرة، المؤهل العلمي)؟

## فرضيات الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية، فقد تم اختبار الفرضيات الآتية :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس

اللغة الانجليزية مجتمعة وكل على حدة لطلبة الصف الأول الثانوي، تعزى لجنس المعلم؟

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس

اللغة الانجليزية مجتمعة وكل على حدة لطلبة الصف الأول الثانوي، تعزى لسنوات خبرة

المعلم (اقل من 5 سنوات، من 5-10 سنوات، 10 سنوات فأكثر)؟

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس

اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي مجتمعة وكل على حدة، تعزى للمؤهل

العلمي للمعلم ( دبلوم/كلية مجتمع، بكالوريوس+ دراسات عليا)؟

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

\* التعرف إلى دور متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، في مشكلات تدريس مبحث

مهم من مباحث المنهج المدرسي يتمثل في اللغة الانجليزية.

\* استفادة المشرفين التربويين المتوقعة من نتائج هذه الدراسة في إلقاء الضوء على مشكلات

تدريس اللغة الانجليزية من أجل بذل جهودهم لحلها أو التخفيف من حدتها على الأقل.

\* استفادة مخططي المناهج ومطوريهها من هذه الدراسة لمراعاة ذلك في الأنشطة التعليمية

التي تطرح في مناهج اللغة الانجليزية.

\* استفادة أولياء الأمور من النتائج التي تتوصل لها هذه الدراسة للتعرف الدقيق إلى مشكلات

تدريس اللغة الانجليزية في محاولة للمشاركة في حلها.

\* إيجاد مصادر جديدة في الأدب الخاص المتعلق بموضوع مشكلات تدريس مادة اللغة

الانجليزية للصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك .

\* التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه معلمي ومعلمات اللغة الانجليزية للصف الأول

الثانوي في مديريات تربية الكرك .

\* إسهام هذه الدراسة المتوقع في النهوض بالواقع التحصيلي المتدني لمستوى طلبة الأول

الثانوي في مادة اللغة الانجليزية في مديريات تربية الكرك .

\* الإسهام في التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه طلبة الأول الثانوي في مادة اللغة الانجليزية في مديريات تربية الكرك.

### حدود الدراسة:

تتلخص حدود الدراسة الحالية في الآتي :

- 1- الحد المكاني: مديريات التربية والتعليم في محافظة الكرك.
- 2- الحد الزمني: الفصل الثاني من العام الدراسي 2013/2012.
- 3- الحد البشري: معلمو اللغة الانجليزية في مديريات تربية الكرك .

### محددات الدراسة:

تتمثل أهم محددات الدراسة الحالية في الآتي :

- 1- أداة الدراسة: اعتمدت الدراسة الحالية من حيث جمع المعلومات على الاستبانة التي طورها الباحث، والتي اعتمد في تعميم نتائجها على درجة الصدق والثبات فيها.
- 2- استجابة المعلمين: اعتمدت الدراسة الحالية في نتائجها على استجابات المعلمين على أداة الدراسة التي طورها الباحث، واعتمد في صحة النتائج على مدى صدق المعلمين في استجاباتهم على فقرات الأداة.

## مصطلحات الدراسة:

تتلخص أهم مصطلحات الدراسة الحالية في الآتي :

1- **المشكلة Problem**: عبارة عن وضع أو ظرف صعب يمر به الطالب من الناحية الأكاديمية والعلمية أو الاجتماعية أو النفسية، يؤدي إلى ظهور قلق لديه ويتطلب حلاً جذرياً. ويعني بها الباحث في الدراسة الحالية المشكلات التي تواجه طلبة الأول الثانوي في مادة اللغة الانجليزية في مديريات تربية الكرك والتي تحدد مدى شدتها في الاستبانة التي طورها الباحث لهذا الغرض. أما التعريف الإجرائي للمشكلة فهي الصعوبة أو العقبة التي تعرقل عمل المعلمين وتقف في طريق القيام بأعمالهم ومهامهم التعليمية والتعلمية على الوجه الأكمل، ويتم قياسها باستجابة المفحوصين على فقرات الاستبانة التي تدور حول هذه المشكلات.

2- **الأول الثانوي**: ذلك المستوى الدراسي المحدد بالصف الحادي عشر من السلم التعليمي في الأردن الذي يسبق مباشرة الصف الثاني عشر (التوجيهي)، حيث نهاية المرحلة الثانوية.

3- **مادة اللغة الإنجليزية**: هي إحدى المباحث الإجبارية واللغة الأجنبية المقررة على معظم الصفوف في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية ومنها الصف الأول الثانوي.

## الفصل الثاني

### الإطار النظري والدراسات السابقة

لقد تناول هذا الفصل موضوعين أساسيين هما: الإطار النظري للدراسة، والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوعها. وفيما يأتي تفصيل لكل ذلك:

#### أولاً: الإطار النظري للدراسة:

لقد تحدث الباحث في هذا الجزء من الفصل عن عدد من الموضوعات الفرعية تتمثل في نظريات اكتساب اللغة، والرؤى الفلسفية المتعلقة بمشكلات تعلم اللغة، وأهمية اللغة الانجليزية، والمعوقات التي تواجه تعلمها، وضرورات تعلمها وتعليمها، والدور المتوقع من الطلبة لتذليلها، والطريقة الملائمة لتعلم اللغة الانجليزية. وفيما يأتي توضيح لكل ذلك.

#### نظريات اكتساب اللغة، والرؤى الفلسفية المتعلقة بمشكلات تعلم اللغة:

قبل الدخول في دراسة نظريات اكتساب اللغة كان لا بد من تعريف اللغة من قبل عدد من العلماء والباحثين، حيث يتم التعرف إلى نقاط التلاقي وجوانب الاختلاف بين العلماء، بحيث يتم استخلاص ما يفيد مجال تعلم اللغات.

لقد قام (Pike, 1967) بتعريف اللغة على أنها سلوك وهي وجه من وجوه النشاط

البشري الذي يجب الا يعامل في جوهره منفصلاً عن النشاط البشري غير الشفوي.



ويعرفها (Weedon,1997) بقوله أن اللغة هي المكان الحقيقي والمعقول لأشكال النظام الاجتماعي وما يترتب عليها من أمور اجتماعية وسياسية محددة، ولكنها أيضاً مكاناً للأحاسيس الذاتية التي بنيناها.

ويعرفها (Plotink,1999) على أن اللغة شكل من أشكال التواصل ، نتعلم منه استعمال قوانين معقدة تشكل رموزاً (كلمات أو اشارات)،تولد بدورها عدداً غير محدود من جمل ذات معنى.

هذا ويلاحظ أن معظم البحوث التي أجريت في مجال اللغة، كان محورها معرفة كيفية اكتساب اللغة وكيفية تطورها وممارسة تدريسها على أسس لسانية ونفسية واجتماعية تربوية. ففي الخمسينات من القرن العشرين كانت هناك نظريتان قد تطورتا واصبحتا شائعتين حول كيفية اكتساب اللغة. وهاتان النظريتان كانتا متضادتين في الأفكار : الأولى النظرية السلوكية (Behaviorism) التي ترى أن اللغة تتطور نتيجة عوامل أو مؤثرات بيئية (Enviromental Influences)، والنظرية الثانية، هي النظرية الفطرية وهي التي تولد مع الانسان وتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله. أما الأفكار ووجهات النظر الحديثة حول كيفية اكتساب اللغة ، فتركز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقدرات الفطرية، وهو ما يصحح أن يطلق عليه النظريات التفاعلية (Interactionist Theories) التي تختلف في تفسيرها لعمليات اكتساب اللغة. (Berk,1998).

لذا فإن تفسيرات اصحاب النظريات السلوكية لكيفية اكتساب اللغة الثانية، وعدم دقتها ووضوحها، ساعد الباحثين على إيجاد أنموذج بديل، حيث وجه الباحثون انتباههم صوب العوامل

الفعلية التي تشكل التعلم. إنهم لم يذهبوا بعيداً، حيث شهدوا نقلةً في التفكير في مجال علم النفس واللغويات، فرأوا أن الطبيعة تشكل العوامل البيئية للتعلم، وركزوا انتباههم ليس على الطبيعة فحسب وإنما على العوامل الفطرية التي تشكل التعلم، وأطلق على هذه النظرية نظرية العقليين أو الفطريين. وركزوا على الطبيعة (Nature) أي كيف أن القدرات النظرية التي يملكها العقل البشري تشكل التعلم. وهذا النموذج أطلق عليه النظرية الفطرية. وهذا يعني أن اللغة ليست سلوكاً يكتسب بالتعلم والتدريب والممارسة فحسب، كما يرى السلوكيون، بل هناك حقائق عقلية وراء كل فعل سلوكي، أي أن اللغة تعد تنظيمًا عقلياً معقداً لأنها أداة تعبير وتفكير في آن واحد (Chomsky, 1981).

ويشير (Lemberg, 1962) إلى أهمية الجوانب البيولوجية في نمو اللغة، فهو يخالف السلوكيين وينكر مبدأ التعزيز المسيطر على النمو. ويستشهد لينبرغ على ذلك بقوله: إن القدرة على الكلام والفهم لدى الطفل ليست نتيجة التعزيزات الخاصة التي يتلقاها الطفل بعد الكلام، وذلك لأن الطفل إذا ما وصل إلى سن النضج فإنه يستطيع الكلام بالتعزيز أو من دونه.

ورأى تشومسكي (Chomsky, 1959) أن الأداء اللغوي (Language Performance) هو ممارسة اللغة والتدريب عليها، وأن هدف الدراسة اللغوية هو معرفة الكفاية اللغوية (Language Competence) بالواقع العملي. ولا يمكننا الوصول إلى هذه القواعد أو الأسس إلا عن طريق الكلام الخارجي المحسوس. كما أن لكل بنية لغوية أو قالب لغوي بنيتين إحداهما تحتية، والأخرى فوقية، ولا يمكن الوصول إلى البنية التحتية إلا بوساطة الفوقية.

ويضيف (Chomsky, 1965) أن: " القوة المركزية التي تقود إلى اكتساب اللغة، هي جهازٌ محدد موجودٌ بداخل دماغ الإنسان"، أي أن تشومسكي يرى أن المبادئ الأساسية الفطرية الموجودة في الدماغ تحكم جميع اللغات البشرية وتقرر ما يمكن أن يُؤخذ منها عند الحاجة. ومن هنا فإن تشومسكي يرفض رفضاً قاطعاً النظرية السلوكية القائمة على مبدأ التقليد، لأن هذه النظرية من وجهة نظره تسوي بين السلوك الحيواني والسلوك الإنساني الذي امتاز عن سائر الكائنات بامتلاك اللغة.

وهناك مزيد من البحوث أجريت على الدماغ اثبتت أن النصف الايسر من الدماغ يتدخل في معظم وظائف اللغة، واستدل على ذلك من أن أي إصابة أو عطل لدى البالغين في هذا الجانب يؤدي إلى مشكلة تتعلق باللغة ويلزمه عاهة مستديمة. ومهما يكن من أمر، فإن 10% من الأفراد الذين يكتبون باليد اليمنى يصابون بحالات من التأخر الدراسي ، ويكون لأجزاء الدماغ اليسرى أو اليمنى أو كليهما تأثير مهم في تعلم اللغة. (Banich,1997).

إن نظرية (Krashen,1987) في اكتساب اللغة الثانية قائمة على خمس فرضيات:

- 1- فرضية الاكتساب والتعلم.
- 2- فرضية المراقبة.
- 3- فرضية الرتبة الوظيفية.
- 4- فرضية المدخلات.
- 5- فرضية الراشح الانفعالي.

ويرى (Krashen,1982) أن هناك ثلاثة عوامل توضح كيف يتعلم الناس اللغة الثانية؛ عاملان من خارج نطاق الوعي، وهو ما نطلق عليه المصفي أو الرّاشح (Filter) والثاني المنظم (Organizer) والثالث ضمن نطاق الوعي ويسمى الموجّه (Monitor) .

### أهمية اللغة الانجليزية :

يمكن تلخيص أهمية اللغة الانجليزية في أنها تمثل لغة العصر الحديث، وأنها اللغة الأولى الأوسع انتشارا في العالم، وأنها لغة العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي، وأنها لغة الاقتصاد والتجارة الالكترونية والطيران والسياحة والسفر، وأنها لغة الكمبيوتر والدراسة في معظم الجامعات والمعاهد العليا.

### معوقات تعلم اللغة الانجليزية وتعليمها:

تتمثل أهم معوقات تعلم اللغة الانجليزية في المعوقات النفسية التي تخص طبيعة النفس البشرية ويدخل في نطاقها النظرة المسبقة نحو اللغة الانجليزية والمفاهيم الخاطئة حول تعلم اللغة الأجنبية، ثم المعوقات الإدارية، التي تتمثل في نقص المال والإدارة التي تعوق تعلم اللغة الانجليزية وتعميمها من خلال الخطط الناقصة وغير الفعالة والمعلمين المؤهلين والمدربين، والوسائل التعليمية اللازمة لإنجاح عملية تعلمها وتعليمها، والمعوقات الفنية التي تشتمل على جوانب النقص في المنهاج والجوانب المتعلقة باللغة نفسها واختلافاتها عن اللغة الأم، ومعوقات النظام التربوي العام، والتي تتمثل في عدم وضوح الأهداف لدى المعلم والمتعلم وأولياء الأمور، ووجود أعباء دراسية وأنشطة لا منهجية تنقل على المعلم وتحد من دوره في انجاز الأهداف المرسومة، وطرق التدريس التقليدية التي لا تتلاءم مع مفهوم وطبيعة التعلم المعاصر، وفقدان

الدافعية لدى الطلبة وعدم انتباههم بسبب الملل أو النفور، وقلة فهم الطلبة للتمارين والأنشطة  
(الخالدي، 2008).

وقد اورد (عقل، 1986) مجموعة من المشكلات التي تواجه عملية تدريس اللغة الانجليزية  
تتمثل في الآتي:

- \* نظام الكتابة في هذه اللغة صعب على الطلبة لأنها تختلف عن لغتهم الأولى.
- \* الأساليب المستعملة لتعليم هذه اللغة تقينية تعتمد على الذاكرة ويتعلم الطالب عن أصل اللغة  
أكثر مما يتعلم عن قواعد اللغة نفسها، أضف إلى ذلك عدم التنويع في هذه الأساليب حيث  
المعلم هو المسيطر على كل ما يحدث في الصف وتدرس اللغة كمادة التاريخ والجغرافيا.
- \* نظام الامتحانات الصارم الذي يقيس قدرة الطالب على الحفظ للمادة وعدم التركيز والقياس في  
المقابل على المهارات اللغوية والذي لا يسمح للمعلم بالمرونة.
- \* صرامة المناهج التي تحتم على المعلمين أن يتبعوا الكتاب المقرر من بدايته إلى نهايته ولا  
يوجد فراغ لأي شيء إضافي.
- \* ضعف المستوى التعليمي في المدارس وضعف أداء الطلبة وهذا يدل على عدم رغبتهم في تعلم  
اللغة ولكنهم مجبرون على النجاح في الامتحان لذلك يلجأون لأخذ دروس خاصة في معاهد  
خاصة وغالبا ما تكون على يد المدرس الذي يحاضر في المدرسة وذلك ليعوضوا عما  
يفقدونه في المدارس وهذه العملية لا تلغي العجز الموجود لأنها مقصورة على الطلبة  
المقتدرين ماديا.

\* ازدحام الطلبة في الصفوف مما يجعل تعليم اللغة مهمة صعبة على الطالب والمدرس مع العلم أن هناك إجماعاً بين المختصين في تعليم اللغات على تقليل عدد الطلبة المتعلمين للغات حتى يتسنى لهم المشاركة بفعالية فيما يحدث في الصف.

\* قلة الموارد والوسائل التعليمية المساعدة في التدريس كالمختبر والمجلات والكتب الإضافية، حتى في حالة وجودها فإن المعلمين غير قادرين على الاستفادة منها واستعمالها. إن الموارد المستعملة في الأقطار العربية يجب أن تأخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والتعليمي.

\* ومشكلة أخرى خلقتها كثرة من الخريجين الذين يلتحقون بالتدريس لأسباب مادية مع العلم أن لغتهم لا تؤهلهم لتعليم اللغة.

\* الاختلافات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الانجليزية. المعروف أنه إذا كانت اللغة الأولى والثانية متشابهتين فهذا يسهل تعلم وتعليم هذه اللغة (الانجليزية- الألمانية) أما إذا كانتا غير متشابهتين (العربية- الانجليزية) فسيكون التعليم والتعلم صعباً. وتظهر هذه المشكلة عند استعمال اللغة لأن الطالب يحمل التراكم والقوانين والمعاني اللغوية الخاصة باللغة العربية على اللغة الانجليزية.

\* ترك المعلمين الفعّالين لمهنة التدريس إذا حصل على وظيفة وبدخل مادي أفضل.

**الدور المتوقع من المعلمين لتذليل الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية:**

يمكن تلخيص الدور المتوقع من المعلمين لتذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية في

الآتي:

- إظهار المعلم للابتساماة اللطيفة والروح المرحة والصبر على ما يفعله الطلبة .
- توظيف المعلم للمهارات البشرية الايجابية المختلفة
- استخدام وسائل تكنولوجيا التعلم الحديثة بكافة أشكالها وإشغال حواس المتعلم جميعها .
- تشجيع المتعلم على الميل للغة الانجليزية من خلال ممارسة اللغة في الواقع.
- توفير جو الانطلاق والعفوية في تعلم اللغة الانجليزية وغرس الثقة في نفس المتعلم من خلال إشعاره بأهميته وأهمية المشاركة الفعلية فيها . (الخالدي،2008)
- الدور المتوقع من الطلبة لتذليل الصعوبات في تعلم اللغة الانجليزية:**
- يمكن تلخيص الدور المتوقع من الطلبة لتذليل صعوبات تعلم اللغة الانجليزية في الآتي:
- كسر حاجز الخوف النفسي من اللغة الانجليزية وإتباع أسلوب المصارحة مع المعلم وأولياء الأمور.
- الاعتماد على النفس في تعلم اللغة الانجليزية فالمعلم لوحده غير قادر على ذلك إذا لم يقيم الطلبة بالأدوار المنوطة بهم .
- توزيع الوقت المخصص للدراسة واستغلال الزمن بشكل ايجابي ومفيد.
- الاستعداد الذهني والعملية المسبق.
- محاولة التعلم بالحاكاة للمهارة وليس الاستماع والترديد فقط.
- توليد الجمل والأفكار وهذا هو أحد أسرار تعلم اللغة الانجليزية.(الخالدي،2008)

### الطريقة المثلى لتعلم اللغة الانجليزية :

هذه بعض المقترحات التي تساعد الطلبة على تعلم اللغة الانجليزية :

- اكتساب الحد الأدنى من الكلمات والمفردات نظراً لأهمية الرصيد اللغوية في تعلم اللغة.
- إتباع نظريات التعلم الحديثة التي تركز على أن الطالب هو محور العملية التعليمية التعليمية وليس عبارة عن مستمع سلبي، لأن التعلم يرتكز على المتعلم بشكل أساس.
- تشجيع الطلبة على اقتناء المعاجم اللغوية التي تتناسب مع كل مرحلة عمرية والعمل على استخدامها.
- استغلال الطلبة للأنشطة المدرسية المتنوعة مثل الإذاعة والنشرات ومجلات الحائط.
- تشجيع الطلبة على الاستخدام العفوي التلقائي للغة الانجليزية واستخدامه في سياق حقيقي وواقعي .
- استخدام الطلبة البريد الالكتروني ووسائل العصر التعليمية والتكنولوجية مثل شبكة الانترنت ( الخالدي،2008).

### ثانياً: الدراسات السابقة:

قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات العربية والأجنبية ذات العلاقة بمشكلات تدريس اللغة الإنجليزية وكان من أهمها ما قام به (Oyama, 1976) من دراسة تمّ تطبيقها على (60) من المهاجرين إلى الولايات المتحدة من الإيطاليين، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (6-20)



عاماً. وقد أوضحت نتائج الدراسة أن المهاجرين الأصغر سناً كانوا يستخدمون اللهجة المحلية للغة الإنجليزية بطريقة أكثر دقة من الأكبر سناً منهم، الذين واجهوا صعوبات في دراسة اللغة أصلاً، وأن المعلمين أيضاً واجهوا مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية لهم، لأنهم يعانون من فهم اللغة الإنجليزية السليمة أو الفصيحة.

**وقام (Rabie, 1979) بدراسة حول أي المواد السمعية والبصرية الأكثر فائدة في تحسين عملية تدريس اللغة الانجليزية في المدارس الإيرانية. ووصف المشكلات القائمة وأساليب تدريس اللغة انجليزية في المدارس، ثم قدم مسحاَ لعشرة أساليب رئيسة لتدريس اللغة الانجليزية كلغة ثانية، محدداً نقاط القوة ومجالات استخدامها. وقد اختبر في الجزء الأخير من دراسته عملية استخدام الوسائل السمعية والبصرية في العملية التعليمية التعلمية. وقد كشفت الدراسة عن عدد من المشكلات والصعوبات تتمثل في الآتي:**

1- أن القدرة على التحدث والاستيعاب لدى الطلبة كانت ضعيفة بشكل عام بحيث أن التكلم مع المتحدثين الأصليين للغة الانجليزية كان صعباً للغاية.

2- مشكلات مع النظام التربوي الإيراني القائم على تدريس اللغة الانجليزية تتمثل في الضعف في التسهيلات، والحاجة إلى المواد السمعية والبصرية والمعدات.

وأجرى ( Ratzlaff, 1980 ) دراسة لتقييم تدريس اللغة الانجليزية في اليابان ، حيث أكد بأن المشكلات المتعلقة بتدريس اللغة الانجليزية كانت كبيرة جداً، وقد أدت إلى فهم واضح للأسباب التي تقوم عليها الحالة الراهنة للغة الانجليزية كلغة أجنبية في اليابان، وأن بعض هذه المشكلات ناجم عن الحاجة إلى إدراك العوامل الثقافية المتأصلة في الاختلافات بين الثقافة اليابانية

وثقافات اللغة الانجليزية في الحديث. وأوضح أن مفهوم الثقافة اليابانية كونه فريداً من نوعه شكل عائقاً أمام اكتساب المحادثة في اللغة الانجليزية. وأخيراً، قدم الباحث بعض الاقتراحات لتجاوز المشكلات الثقافية المحددة المصاحبة لمنهج و مواد اللغة الانجليزية كلغة أجنبية.

وأجرى (Hatamleh & Jaradat, 1984) دراسة تقييمية لحصص صفية في مدارس أساسية في الأردن، إضافة إلى تقييم كتب تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية. وتألقت عينة الدراسة من (94) من معلمي اللغة الانجليزية في المرحلة الأساسية وعدد من الخبراء في تدريس اللغة الانجليزية، مع الأخذ بالحسبان معيارين أساسيين هما : الأول وله علاقة بمحتوى الكتاب المدرسي، والمساندات السمعية والبصرية ومفاهيم عامة وتقنية في النص، والثاني يتعلق بتحليل دروس صفية في تدريس اللغة الانجليزية. وقد أظهرت الدراسة عدة عيوب منها: أن كلا من لغة النص والأسلوب المستخدم كانت فوق مستوى الطلبة، وأنه ليس هناك صلة بين المحتوى ونصوص الكتب وخلفية وبيئة الطلبة، وأن الحاجة تدعو إلى توفر المواد البصرية المساعدة والمواد الثانوية، وأن الكتاب المقرر قد فشل في تطوير مفاهيم ومواقف ايجابية.

وطبق ( Labauer, 1985) دراسة من اجل تحديد المصادر الأساسية لمشكلات القراءة والفهم في تدريس اللغة الأجنبية، أوضح فيها أن مشكلة سوء فهم مقصد المؤلفين من الممكن أن ينبع من عدد من المصادر. يمكن تقسيمها إلى الآتي:(1) مصادر معجمية (تعريفات غير معروفة يساء تصورها المجازي واستخدامها الروتيني، والأمثال، ومشكلات مع قيم الدلالة والدلالية)، (2) المصادر النحوية (القاعدة غير المعروفة، والحاجة إلى المعرفة لقيمة الاتصال لأشكال النحو، ومشكلات مع المراجع) ، (3) مصادر غير لغوية مثل: الحاجة إلى الانسجام

النص، والجدليات البلاغية، والحاجة إلى إدراك العبارة التقليدية والجدليات البلاغية، وتوقعات مختلفة للخطاب، (4) المصادر الثقافية مثل: الخلفية المعرفية المختلفة، واختلاف في أنماط الاعتقاد المنطقي. وكل مصدر سابق للمشكلات تم تغطيته بالتفصيل في هذه الدراسة.

وأظهرت الدراسة أيضاً أن مشكلات القراءة أحياناً تكون جلية، لأن المعلمين يستطيعون تحديدها وحتى الطلبة يستطيعون تحديد سوء فهم الكلمة، والعبارة، والجملة أو الفقرة. وأخيراً، أكد الباحث أن الحاجة إلى الأهلية، والحاجة إلى المنطق، قد تكون مهارات اللغة هي القضية ولكن ليست دائماً كذلك .

ودرس (Al-Ahaydib, 1986) الأسباب خلف مستوى اللغة الإنجليزية لدى طلبة المدارس المتوسطة والثانوية السعودية. وحاول الباحث أن يشخص برنامج اللغة الانجليزية في كلا المستويين التعليميين من حيث:

1- تحديد نقاط القوة والضعف في كلا المستويين، من حيث: برنامج إعداد معلمي اللغة الانجليزية، ومنهاج اللغة الانجليزية، وتدريس اللغة الانجليزية، وخصائص الطلبة، وتوفير الأدوات المساندة، ومناخ التدريس، وتحسين البرنامج، وتحديد درجة التوافق بين الأحكام على طلبة الثالث الثانوي والمعلمين والمشرفين فيما يتعلق بنقاط قوة البرنامج وضعفه، والحصول على بعض المعلومات حولها، والحاجات والشكاوى من الطلبة والمعلمين والمشرفين.

وقد طورت استبانة وزعت على عينة يبلغ عدد أفرادها (836) طالباً، و (51) معلماً و (8) مشرفين تربويين. وبعد تحليل البيانات، كان من الواضح أن برنامج اللغة الانجليزية يحتاج إلى

تحسين في: نوعية المعلمين، والمنهاج، وأساليب التدريس، ومواقف الطلبة، والأدوات المساندة للتدريس ومناخ التعليم.

وأوضح ( Kharma, 1986 ) أن الصعوبات الرئيسية في كتابة التعبير بواسطة المتعلمين الأجانب لم تكن فقط في القواعد والمعجم، ولكن في الاختلافات البلاغية بين اللغة الأم واللغة الأجنبية. ويدعي أن قلب المشكلة يقع في المنطقتين التاليتين: (1) القدرة على كتابة جمل طويلة تتطلب التنسيق، و(2) معرفة المعنى واستخدام أدوات الربط المناسبة، وخاصة تلك التي نحتاجها لتأسيس علاقة متقاطعة.

وقد أكد Kharma على وجود سببين لهذه المشكلات: الأول، حتى في نهاية المرحلة الثانوية، حيث عادة ما يكون الطلبة غير متدربين كفاية في كيفية استخدام مثل وسائل الربط هذه، وثانياً، لغة الطلبة الأصلية التي من الممكن أن توظف وسائل مختلفة للتعبير عن المعنى ذاته، ومن الممكن أن تمتلك معنىً مختلفاً في بناء الجملة . وللتقليل من تأثير هذه المشكلة في تعلم اللغة، اقترح Kharma بعض التمارين وتقنية بلاغية بالإضافة إلى تمارين خطابية بلاغية. وأخيراً، أكد أن معلم اللغة الأجنبية يجب أن يستخدم التعبير لذي له غاية.

وأجرى ( Dixon, 1986 ) دراسة للمساعدة في تجاوز مشكلة الازدحام في صفوف اللغة الانجليزية كلغة ثانية. وكان اهتمام Dixon الأساس يرتكز حول تعلم التعبير داخل الحجرة الدراسية، حيث أكد على أن المعلمين لا يستطيعون أن يدرسوا التعبير لهذه الصفوف. كما أوضح بان المعلمين لا يستطيعون تدريس التعبير لهذه الفصول، متجاهلين الأعداد الكبيرة للطلبة . وقد قدم الاقتراحات الآتية للمعلمين الذين لديهم هذه المشكلة مثل: استخدام المجموعات من المحتمل أن

يكون مساعداً جيداً، وتصحيح نوع واحد من الأخطاء في الوقت الواحد، وترك الطلبة يكتبون مواضيع تعبير غير قابلة للتقييم، والتصحيح الذاتي الذي من الممكن أن يكون مفيداً عند الطلبة عندما يصححوا لبعضهم بعضاً.

وفي عملية مسح للسنوات الخمس والعشرين الماضية من تدريس الاستيعاب والفهم في اللغة الإنجليزية، أوضح (Brown, 1987) أن مشكلة الاستماع كانت تتمثل في كيفية جعل الطلبة يحللون رموز الأصوات للغة الأجنبية الإنجليزية من حيث: القطع، ونبرة الكلمة، وترتيل الجمل، حيث ظهر الضعف في هذه النواحي، مما يتطلب الحد الأدنى من العمل الزوجي . ولكن على مدى العشر سنوات الأخيرة قبل إجراء دراسته كانت المشكلة تتمثل في كيفية تزود الطلبة بأمثلة حقيقية من مواقف حياتية واقعية ، وكيفية تدريس الاستيعاب في النص؟. ويدعي Brwon أن تعليم الاستماع في النص وجعله واقعياً له الأهمية ذاتها. ولهذا يجب أن يؤخذ أيضاً كلاهما بالحسبان في تدريس اللغة الأجنبية.

وتضمنت الدراسة أن المعلمين يجب أن يعلموا كيفية التعامل مع السلوك الصفي غير الملائم. أضف إلى ذلك، الإدارة الصفية والتفاعل، حيث يجب أن يؤخذ أيضاً بالحسبان في برامج إعداد المعلم. وأخيراً، مثل هذه المشكلة يجب عدم تجاهلها، لأن وجودها يستطيع أن يقلل من جهود المعلمين في إثارة الدافعية عند تدريس طلابهم .

وأجرى (Abu-Ghararah, 1987) دراسة حقق من خلالها في منهاج اللغة الانجليزية وفي بنية الكتاب المقرر للمدارس العامة في المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. وتكونت العينة من مديريين ومعلمين وطلبة، وتم جمع البيانات باستخدام استبانة مسحية، وتم إنجازها

بواسطة مراجعة الكتب في تدريس اللغة الانجليزية، مع الأخذ في الحسبان أربعة مجالات هي:  
 (1) المعرفة المتضمنة في المنهاج (2) وكتب اللغة الانجليزية (3) وأساليب التدريس (4)  
 ومواصفات الغرفة الصفية. كما تم استخدام المجموعة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)  
 والتحليلات النوعية في تحليل بيانات الدراسة.

وأظهرت النتائج وجود عدة مشكلات للتعلم الفعال للغة الإنجليزية منها عدم ملاءمة كل  
 من كتب اللغة الانجليزية كلغة أجنبية، وأساليب التدريس، والبيئة الصفية. كما أظهرت الدراسة أن  
 هناك مشكلات في تدريس اللغة الإنجليزية مثل استخدام الأدوات السمعية والبصرية من قبل  
 المعلمين في المقام الأول، بسبب عدم توفر الأدوات التعليمية في مدارسهم، ونمط استخدام التقنيات  
 التعليمية في فصولهم، وقلة القيام بعمليات تحسين كتب اللغة الانجليزية وطرق تدريسها .

وحلل (Hernandez,1987) المحتوى الاجتماعي والثقافي لكتب اللغة الانجليزية  
 بوصفها لغة أجنبية مستخدمة في المدارس الثانوية في دولة كوستاريكا Costa Rica وتضمنت  
 أداة الدراسة تحليل محتوى المنهاج من الناحيتين الثقافية والاجتماعية لكتاب اللغة الإنجليزية كلغة  
 ثانية.

وتضمن نظام التحليل أربعة مجالات هي: (1) التمثيل، والسمات الديمغرافية لشخصيات  
 الكتاب، والعلاقات بين الأشخاص (2) وموضوع المحادثة، والمشكلات، والاهتمامات، والمصالح،  
 والصياغة، وأنشطة الشخصيات و(3) ومعلومات ثقافية جدلية و(4) عادات التمثيل للمعلومات  
 الاجتماعية الثقافية.

وأقرت الدراسة أن سلسلة الكتاب المدرسي الذي تمّ تحليله غير ملائم في المجموعة المختارة، وغير ممثل للمعلومات الاجتماعية والثقافية عن الثقافة الأمريكية والمجتمع الأمريكي، كما تمّ تجاهل البعد التاريخي.

وقام (Al-Jarrah, 1987) بتقييم كتاب تدريس اللغة الانجليزية الجديد (Petra)

الذي كان يستخدم للصف الخامس والسادس الابتدائي. وتألّفت عينة الدراسة من (120) فرداً بما فيهم (40) خبيراً في تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية (مشرفين، طلبة خريجين في تدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية وحاصلين على رتبة الاستاذية)، و(80) معلم مرحلة ابتدائية في إربد. وتمّ تطوير الأداة فيما يتعلق بمنطقية المقرر، والأساليب التقنية لمقررات Petra، وكتاب الخط، ودليل المعلم، ومفاهيم عامة في سلسلة Petra وتم الكشف عن العيوب الآتية في هذه المقررات.

1- لم يكن لدى المعلمين اتصال مع وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق باختيار الأهداف لتدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في سلسلة Petra .

2- لم تكن التعليمات واضحة، وهناك حاجة لتدريب خاص للمعلمين .

3- حجم مقررات Petra لا يبدو أنه مناسب للتلاميذ ليتدبروا ويتعاملوا معها خلال العام الدراسي .

وركزت دراسة (El-Mostafa, 1988) على تقييم الإعداد الأولي لمقرر Petra

للفيف السابع . وتألّفت عينة الدراسة من (29) معلماً يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للصف السابع (14 ذكور و15 إناث)، و(660) تلميذاً من تلاميذ الصف السابع (327 ذكور و 339 إناث). وطور الباحث أداتين للتقييم: إحداهما للمعلمين والأخرى للطلبة، وأداة

القياس غطت المجالات الآتية: (1) الأهداف، (2) والمنطق والأساس الفلسفي للمقرر، (3) ومهارات اللغة، (4) والمفردات، (5) والقواعد، (6) وطرق التدريس، (7) والمحتوى، (8) وأدوات التدريس المساندة، (9) وكتاب الأنشطة ودليل المعلم. أما أداة قياس الطلبة فقد غطت المجالات الآتية: (1) الأدوات المساندة، (2) والمفردات، (3) والقواعد، (4) والتمارين. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الوضوح في التعليمات في Petra 3 كانت غير مناسبة. وينبثق عن ذلك الحاجة إلى وضوح التعليمات للمعلمين لتعزيز قابليتهم للتدريس. وتضمنت الدراسة توصية أيضاً وهي أن يجب أن يتم تزويدها بتعليمات أوضح للمعلمين والطلبة.

وأجرى (Saleh, 1990) دراسة لتقييم مقررات الثاني الإعدادي لمقرر Petra في المدارس الأردنية. وتألقت العينة من (45) معلماً ومعلمة من مدارس إربد الإعدادية، في حين أخذت عينة من (30) معلماً من مناطق ريفية حول أربد. وتضمنت العينة أيضاً (10) مدرّبين و(3) مشرفين. وكانت أدوات الدراسة عبارة عن وحدتين من القياس طورهما الباحث نفسه، إحداهما للمعلمين وتألقت من (78) فقرة تغطي (11) من الخصائص الرئيسة للمقررات الجيدة، والأخرى للطلبة تألفت من (24) فقرة لها علاقة بتصورات التلاميذ تجاه المقررات. وأظهرت الدراسة أن مقدمات المقررات كانت غير واضحة لكل من المعلمين والطلبة، ولم يتوفر فارق بدلالة إحصائية يعزى لخبرة المعلمين، والتدريس، والمنطقة.

وحدد (Waden and McGovern, 1991) المشاركة السلبية للطلبة خلال تدريس اللغة الإنجليزية، حيث ناقش الباحثان بعض الأسباب للمشاركة السلبية لهؤلاء الطلبة وقدموا طرقاً إنسانية وفاعلة من أجل منع ظهورها والاستجابة لها عندما تظهر. وحدد الباحثان سبعة أنواع للمشاركة



السلبية للطلبة، وهي: (1) الكلام المزعج، (2) والاستجابة غير المسموعة (3) والنوم خلال الدرس، (4) والتأخر وقلة الحضور (5) والفشل في إتمام الواجبات (6) والغش في الامتحانات (7) وعدم الرغبة في الحديث عن تحسين اللغة.

وطبق (Sheen, 1992) دراسة لمناقشة مشكلة تتمثل في جعل الطلبة يطرحون أسئلة في داخل الغرفة الصفية للغة الانجليزية كلغة أجنبية. وأدعى أن السبب الرئيس لهذه المشكلة هو الحاجة إلى الثقة في قدرة الطلبة على صياغة الأسئلة. وقد برهن أن أكثر طريقة فاعلة لحل هذه المشكلة هي بواسطة تدريس الطلبة كيف يطرحون الأسئلة. ولهذه الغاية، اقترح Sheen إجراءً من خمس خطوات لتشكيل السؤال، وادعى أن هذا الإجراء سوف يكون مفيداً للطلبة في صياغة السؤال كي يكون قادراً على المشاركة.

وأجرى (O'Conor, 1995) دراسة حول أثر النشاط القائم على التعليم الصوتي "علم الأصوات" على تطور المهارة الصوتية، وعلى مهارة القراءة في اللغة الإنجليزية. كما أن هناك نسبة بين الطلاب فيما يتصل بحجم مشكلات التعليم في القراءة، فهناك من يعاني من مشكلات كبيرة، وهناك من يعاني من أخرى قليلة أو إعاقات ضعيفة، بأن الحل الامثل هو استخدام المعلمين لقدراتهم التربوية لتحسين مهارة القراءة لدى الطلبة، وذلك عن طريق تحسين طرق التدريس ذاتها، وعندئذ سوف تحل مشكلات الطلاب في القراءة.

وأكد (Roth, 1996) في دراسته لمشكلات وصعوبة القراءة في اللغة الإنجليزية، على أهمية تدريبات الإحماء Warm-Up Exercises، وعلى أهمية دور المعلم في مساعدة الطلبة في التغلب على مشكلاتهم في القراءة. وعرض كيفية ذلك عندما قال بأنه يمكن للمعلم أن يبدأ

بتدريبات الإحماء ثم القراءة الأولية أو القبلية، ثم استخدام المفردات، ثم القراءة البعيدة. ويقر الباحث بان هناك فروقا فردية بين الطلاب، فمنهم من ينتهي سريعا من القراءة القبلية، وهؤلاء ينبغي على المعلم إعطاهم شيئا إضافياً، ومنهم من يتسم بالبطء في تلك القراءة، وهؤلاء يجب مساعدتهم وتشجيعهم. وبناء على ذلك توضح الدراسة بان حاجات الطلاب، والتعامل معها، من أهم التحديات التي تواجه المعلمين. وبينت الدراسة أيضا ، أن القراءة من أهم المجالات التي تبيين الفروق الفردية بين الطلبة، وأن علاج تلك الفروق يمكن أن يتأتى باستخدام المعلم لأسلوب التدريبات القياسية، وأن المعلم القادر على هذا الأسلوب يجب أن يتحلى بالمهارة العالية.

وتناولت دراسة **أبو سمك وذياب (1996)** استخدامات المعاجم التعليمية المتبعة في تدريس المادة المعجمية لدى معلمي اللغة الإنجليزية للمرحلة الأساسية في مدارس عمان الحكومية. واستهدفت هذه الدراسة تحديد أنواع الممارسات التعليمية وأنماطها عند معلمي اللغة الإنجليزية في الأردن فيما يتعلق بتدريس التمارين المعجمية المتضمنة في الكتب المقررة للمرحلة الأساسية في المدارس الحكومية. كما استهدفت أيضاً التعرف إلى واقع استخدام معلمي اللغة الإنجليزية للمعاجم قبل الخدمة وفي أثنائها. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي اللغة الإنجليزية ومعلماتها في مدارس عمان الحكومية وعددهم (796) معلماً ومعلمة كانوا يقومون بتدريس اللغة الإنجليزية في (260) مدرسة حكومية لصفوف المرحلة الأساسية العليا للعام الدراسي 1996/1995. أما العينة فكانت مؤلفة من (50) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم عشوائياً من (50) مدرسة حكومية في منطقة عمان العاصمة.

ومن أجل جمع البيانات المطلوبة، فقد تم تطوير نموذج مقابلات شخصية شمل أربعة أبعاد وزعت على (41) فقرة. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها بالطرق الصحيحة، تم جمع المعلومات وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي بواسطة الحاسوب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة كانوا يستخدمون المعاجم عندما كانوا طلاباً، وأنهم يستخدمونها في الوقت الحاضر. كما دلت النتائج على أن حوالي ثلث العينة يستخدمون معاجم أحادية اللغة بشكل دائم في تحضير الدروس، في الوقت الذي تبين فيه أن عدداً قليلاً منهم يصطحبون المعجم في غرفة الصف. كما تبين أن أكثر من نصف أفراد العينة يطلبون من تلاميذهم شراء معجم أحادي اللغة وأنهم يقومون بتدريس المادة المعجمية داخل الصف. وقد كشفت الدراسة كذلك تباين ممارسات المعلمين في معالجة المادة المعجمية كمادة تعليمية.

وأجرى **خطابية (2000)** دراسة هدفت إلى قياس مهارة القراءة لدى طلبة معلم مجال اللغة الانجليزية مستوى السنة الرابعة في جامعة مؤتة خلال العام الجامعي 2001/2000. وتكونت عينة الدراسة من (47) طالبا وطالبة. وقد صمم الباحث أداة اشتملت على (28) سؤالاً من نوع الاختيار من متعدد، اختارها الباحث من أربع قطع باللغة الانجليزية. وللتأكد من الخصائص السيكمترية، عرض الباحث هذه الأسئلة على مجموعة من الخبراء والمختصين. وأظهرت نتائج الدراسة حصول (34) طالبا وطالبة أي نسبة (72%) على تقدير ممتاز في مستوى التذكر، وحصول (5) طلاب أي نسبة (10%) على تقدير جيد جداً، في حين كانت اقل درجة (3) طالبة بنسبة (2,1%). أما في مستوى الاستيعاب، فقد حصل طالبان وبنسبة (4,2%)

على درجة ممتاز، في حين كانت أدنى درجة (2). أما على مستوى التطبيق فلم يحصل أي طالب على تقدير ممتاز أو جيد جداً، في حين كانت أعلى درجة (7) وكان عدد الطلبة (4) (8.5%).

وأوضح (Sarhadi, 2009) أنه أثناء تدريس اللغة الانجليزية كلغة عالمية تزدهر عبر العالم، يبدو أن هذه العملية واجهت مشكلات في إيران. وبالرغم من الحقيقة القائلة أن هناك علاقة قوية بين العمر وتعلم اللغة، فقد ابتعد هذا الإشعار النظري عن الممارسة. وكان الهدف من هذه الدراسة هو أن تصف مشكلتين خطيرتين تواجه الطلبة في المرحلتين الثانوية والأساسية في تدريس اللغة الإنجليزية وهما: الدرجة المتدنية في تعلمهم اللغة الانجليزية، والنزول التدريجي لتعلمهم على مدى الوقت. ولعمل ذلك، تم حساب عشرات الوسائل لـ (1500) طالب من الذين اشتركوا في مداخل الامتحانات الوطنية والذين أدخلوا إحدى المعاهد التقنية في إيران لأربع سنوات متتالية. وقد اختبرت الدراسة الفرضيات إلى أبعد مدى. وتحليل النتائج، تم تحليل بعض مقررات اللغة الانجليزية، وخاصة المفردات، والقواعد والمحادثات ووفقاً لذلك درست أوجه قصورها. ومن ناحية أخرى، تم تحديد الإجراءات وحجم الوقت المخصص لتدريس اللغة الانجليزية.

وأجرى (Alizadeh, 2012) دراسة حول التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني في تدريس اللغة: وضع تدريس اللغة الانجليزية في إيران، والخوض في بعض التحديات التربوية والعملية المتصلة بشكل وثيق بتوظيف التعلم الالكتروني في تدريس اللغة الانجليزية. ولتحقيق هذا الهدف تم اخذ (30) من دارسي اللغة الانجليزية لموضوع هذه الدراسة، تم اختيارهم عشوائياً في عينتين ضابطة وتجريبية، وذلك بعد إجراء اختبار أولي للمجموعة الضابطة التي اختبرت

الممارسات الصفية التقليدية الشائعة في معظم معاهد اللغة. من ناحية أخرى، حضرت المجموعة التجريبية دورة لغة انجليزية معه الكترونياً، وذلك من خلال الدورة الصيفية، وفي نهاية الدورة ، تم التحقق من المهارات اللغوية المكتسبة في كلا المجموعتين .

فيما يخص المهارات الإنتاجية للغة، أظهرت نتائج التحليل أن أداء المجموعة التجريبية كان أفضل من المجموعة الضابطة وخاصة في مهارة الكتابة، ولكن تفوقت المجموعة الضابطة في مهارة المحادثة. وظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق محددة فيما يتعلق بمهارة الاستماع التي استهدفت كمهارة تلقي . وفيما يتعلق بالتغذية الراجعة لنقاط الضعف والقوة في نتائج الدراسة ومواضيعها، فقد سلطت الدراسة الضوء على بعض النتائج التربوية العملية لتوظيف التعلم الإلكتروني في مهارات اللغة كطريقة للخروج من المشكلة، تم طرح بعض الحلول لهذه الدراسة مما كان له اثر كبير على أصحاب المصلحة المعنيين في تدريس وتعليم المهارات اللغوية الانجليزية الكترونياً.

### **التعليق على الدراسات السابقة:**

يتضح من خلال عرض الدراسات السابقة ما يأتي:

1- أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلفت

القطاعات التي تناولتها، واختلفت البيئات التي تمت فيها.

2- أغلب الدراسات التي أجريت تهتم بالطلبة في المرحلة العمرية الابتدائية والأساسية مثل

دراسة ( Al-Jarrah,1987 )، (Saleh,1990)، (El-Mostafa) وأبو سمك وذياب

(1996) التي تناولت الصفوف في المرحلة الابتدائية والأساسية ، بينما اهتمت الدراسة الحالية بالصف الأول الثانوي (الحادي عشر) فقط.

3- اغلب الدراسات هدفت إلى البحث عن أسباب تدني مستوى التحصيل في اللغة الانجليزية، فمنها من تناول الضعف في إتقان مهارة القراءة مثل كل من (Labaurer,1985) ، (O'conor,1995) ، (Roth,1996) وخطابية (2000)، وبعضها الآخر ركز على الكتاب المدرسي ووضوح التعليمات مثل (Hatamleh&Jaradat,1984) بينما ركزت دراسة كل من (McGovern,1991 & Waden) ، (Sheen,1992) على المشاركة السلبية من جانب الطلبة، في الوقت الذي تميزت الدراسة الحالية في دراسة مشكلات تدريس اللغة الانجليزية بشكل عام.

4- اختلفت الوسائل المعتمدة في جمع البيانات، فهناك من استخدم الاستبانة مثل دراسة كل من (Al-Ahaydib,1986)، (Abu-Ghararh,1987) ومنهم من استخدم الاختبارات التشخيصية مثل (Rabie,1979) ، (Roth,1996)، ومنهم من استخدم المقابلات الشخصية مثل دراسة أبوسمك وذياب (1996) ومنهم من استخدم دراسة نوعية في تحليل المحتوى مثل دراسة (Al-Jarrah,1987) ، (Saleh,1990) بينما كانت الدراسة الحالية دراسة وصفية كمية تعتمد الاستبانة في جمع المعلومات.

لقد استفادت الدراسة الحالية من بعض الدراسات السابقة من حيث تطوير الأداة والإطار النظري K ولكنها تمتاز عنها جميعا بأنه قد تم تطبيقها على مديريات تربية الكرك الأردنية وعلى

الصف الاول الثانوي بالذات، وأن الأداة التي شملت (60) فقرة من المشكلات التي تم تطويرها  
من جانب الباحث وبتعديلات من المحكمين الكرام.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

تناول الباحث في هذا الفصل المنهج المستخدم في الدراسة ، ومجتمع الدراسة ، وعينتها وأدواتها، ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية كالاتي:

#### منهجية الدراسة:

نظراً لأن هذه الدراسة تهدف إلى تفصي مشكلات تدرس اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي من وجهة نظر معلمهم، فان الباحث قام باستخدام المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض هذه الدراسة.

#### مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع معلمي اللغة الانجليزية للصف الأول الثانوي في محافظة الكرك للعام الدراسي 2012/2013 و يبلغ عددهم (150) معلماً ومعلمة.

#### عينة الدراسة:

اختار الباحث العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وبنسبة (40%) على الأقل من مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (60) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة الانجليزية في مديريات تربية الكرك، والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العلمي .



### جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الجنس والخبرة والمؤهل العلمي

المتغير	العدد
الجنس	ذكور 27
	إناث 33
الخبرة	أقل من 5 سنوات 21
	من 5- أقل من 10 سنوات 20
	من 10 سنوات فأكثر 19
المؤهل العلمي	دبلوم / كلية مجتمع 27
	بكالوريوس 20
	دراسات عليا 13

### أداة الدراسة :

قام الباحث بتطوير أداة الدراسة التي تتمثل في استبانة تحديد المشكلات التي تواجه معلمي اللغة الانجليزية في الصف الأول الثانوي خلال تدريسهم لمادة اللغة الانجليزية، واستعان الباحث خلال عملية تطوير الأداة بعدد من الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة .

### صدق الأداة:

اختار الباحث مجموعة من المتخصصين في تدريس اللغة الانجليزية وأساتذة التربية في عدد من الجامعات الأردنية ومن المشرفين التربويين والمعلمين ذوي الخبرة الطويلة، من أجل قراءة فقرات الأداة والتأكد من سلامتها اللغوية ومدى ارتباطها بالمجال الذي وضعت من أجله،

حيث وضعت الفقرات تحت عدد من المحاور أو المجالات، وقام هؤلاء المحكمين بقراءة الاستبانة والعمل على تعديل أو حذف أو إضافة ما وجدوه مناسباً، من أجل التأكد من الصدق الظاهري لهذه الأداة، إذ بلغ العدد الإجمالي للمحكمين عشرة أشخاص، كما يتضح من الملحق (3).

وقام المحكمون بكتابة العديد من المقترحات والملاحظات الايجابية تمثل أولها في تقليل عدد الفقرات، وثانيها تعديل صياغة بعض الفقرات، وثالثها حذف بعض الفقرات المكررة، حتى تسهل عملية الاستجابة الصحيحة من جانب أفراد الفئة المستهدفة للدراسة فيما بعد.

وبعد مراجعة هذه الاقتراحات بعمق وتحديد المجالات الضرورية، تم إلغاء الفقرات غير الضرورية منها حتى وصل عدد فقرات الاستبانة الكلي إلى (60) فقرة من أصل (72) فقرة، حذفت منها (12) في ضوء اقتراحات المحكمين كما يتضح من الملحق (2).

### ثبات الأداة:

بعد وضع الاستبانة بصورتها النهائية، تم تطبيقها على عينة استطلاعية عددها (29) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة للمرة الأولى، وبعد أسبوعين من التطبيق الأول تم عرض الاستبانة مرة أخرى على العينة الاستطلاعية نفسها. ولحساب معامل ثبات الدراسة الحالية تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (test-retest) لاستخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ الفا)، والجدول (2) يبين معاملات ثبات الإعادة للأداة:

**جدول (2)**  
**معاملات ثبات الأداة**

المحور	الإعادة	كرونباخ الفا
الطالب	81%	85%
المقرر	83%	84%
المعلم	86%	90%
الدرجة الكلية	90%	92%

**متغيرات الدراسة:**

تتمثل متغيرات الدراسة الحالية في الآتي:

1- الجنس : وله مستويان هما:

- ذكر - أنثى

2- الخبرة : ولها ثلاثة مستويات هي:

- 5 سنوات فأقل - من 5- أقل من 10 سنوات - 10 سنوات فأكثر

3- المؤهل العلمي: وله ثلاثة مستويات هي :

- بكالوريوس - بكالوريوس + دبلوم - دراسات عليا

## المعالجة الإحصائية:

قام الباحث باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب، ومستوى

المشكلة، وذلك للإجابة عن السؤال الأول. وتم تحديد حدة المشكلة ، باعتماد المعادلة الآتية :

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{1-5}{3} = \frac{\text{القيم العليا للبديل - القيم الدنيا للبديل}}{\text{عدد المستويات}}$$

وبذلك يكون عدد المستويات كالتالي :

$$-1 * 2.33 \text{ مستوى منخفض.}$$

$$* 2.34 - 3.67 \text{ مستوى متوسط .}$$

$$* 3.68 - 5 \text{ مستوى مرتفع .}$$

2- تطبيق اختبار (ت) للعينات المستقلة Independent - T - test للإجابة عن السؤال

الثاني.

3- تطبيق تحليل التباين الأحادي (ف) One Way ANOVA للإجابة عن السؤالين الثالث

و الرابع .

4- تطبيق اختبار شيفيه Scheffe للمقارنات البعدية وذلك لوجود فروق ذات دلالة احصائية.

## إجراءات الدراسة

قام الباحث في الدراسة الحالية بتطبيق الاجراءات البحثية الآتية :

- تطبيق دراسة استطلاعية للتأكد من وجود المشكلة في الواقع التربوي الاردني .
- تحديد مجتمع الدراسة وعينتها .
- إعداد أداة الدراسة المطلوبة .
- عرض أداة الدراسة على مجموعة من المحكمين المتخصصين للتأكد من صدقها.
- حساب ثبات الاستبانة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار وكرونباخ ألفا.
- توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة في مديريات تربية الكرك.
- جمع أداة الدراسة وكانت نسبة الاسترجاع 100%.
- معالجة البيانات إحصائيا .
- عرض نتائج الدراسة .
- مناقشة النتائج وإصدار التوصيات والمقترحات وفق ما تم التوصل إليه من نتائج.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

قام الباحث باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) من أجل تحليل البيانات والإجابة عن كل

سؤال من أسئلة الدراسة كالتالي:

السؤال الأول للدراسة، وينص هذا السؤال على الآتي : ما مشكلات تدريس مادة اللغة

الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية ذاتها؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل

محور من محاور الدراسة ولها جميعاً (الكلية)، والجدول (3) يبين ذلك:

#### جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محور من محاور مشكلات تدريس اللغة

الانجليزية والدرجة الكلية لها جميعاً من وجهة نظر المعلمين

حده المشكلة	الترتيب	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	المحور
مرتفعة	1	0.93	4.14	الطالب
مرتفعة	2	1.02	3.75	المقرر
متوسطة	3	1.08	3.66	المعلم
مرتفعة		0.98	3.83	الدرجة الكلية

يتبين من الجدول (3) أن مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية جاءت بدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، وانحراف معياري (0.98). وقد جاء محور المشكلات المتعلقة بالطالب في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (4.14) وانحراف معياري (0.93)، ثم تلاه محور المقرر وبدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.75) وانحراف معياري (1.02)، وأخيراً جاء محور المعلم وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.66) وانحراف معياري (1.08).

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل محور من محاور الاستبانة، والجدول (4) يوضح ذلك بالنسبة لمحور الطالب:

#### جدول (4)

##### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الطالب

الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب	حدة المشكلة
20	ضعف الطلبة في كتابة التعبير باللغة الانجليزية.	4.42	.83	1	مرتفعة
7	ضعف الطلبة في مادة اللغة الانجليزية.	4.40	.81	2	مرتفعة
2	ميل الطلبة للتحدث مع بعضهم باللغة العربية بدلا من الانجليزية خلال الحصة الدراسية.	4.37	.76	3	مرتفعة
17	اهتمام الطلبة بالتحصيل الدراسي أكثر من النمو اللغوي.	4.35	.82	4	مرتفعة
9	اعتماد الطلبة في قراءة اللغة الانجليزية وأداء الأنشطة والتمارين على المذكرات الجاهزة.	4.28	.86	5	مرتفعة
18	قلة الحوافز لدى الطلبة للتميز والإبداع في اللغة الانجليزية.	4.28	.78	6	مرتفعة
3	عزوف الطلبة عن استخدام المعاجم اللغوية للبحث عن	4.27	.97	7	مرتفعة

				معاني المفردات.	
مرتفعة	8	.78	4.27	ضعف دافعية الطلبة لدراسة اللغة الانجليزية.	19
مرتفعة	9	.87	4.23	خوف الطلبة من التعبير عن أنفسهم باللغة الانجليزية.	8
مرتفعة	10	.96	4.22	قلة اهتمام الطلبة بتطوير أنفسهم في ممارسة مهارة الاتصال اللغوية.	14
مرتفعة	11	.93	4.20	لجوء الطلبة إلى استخدام اللغة العربية لتوضيح المعاني والأفكار الانجليزية.	10
مرتفعة	12	.93	4.20	تركيز الطلبة على قواعد اللغة الانجليزية على حساب مهاراتها الأخرى.	1
مرتفعة	13	.94	4.12	ضعف توظيف الطلبة للمفردات اللغوية في جمل مفيدة.	16
مرتفعة	14	1.15	4.07	اعتماد الطلبة على الكتاب المقرر دون الاستعانة بمراجع أخرى.	15
مرتفعة	15	1.04	4.00	قلة ربط الطلبة اللغة الانجليزية من جانب الطالب بثقافتهم وواقعهم.	13
مرتفعة	16	1.01	4.00	استخفاف الطلبة بالأساليب التدريسية الحديثة.	11
مرتفعة	17	.97	3.97	تجنب الطلبة الاستعانة بالتقنيات الحديثة في فهم الموضوعات المختلفة.	4
مرتفعة	18	1.09	3.85	قلة التزام الطلبة بتعليمات المعلم .	5
مرتفعة	19	.99	3.78	حدوث فوضى داخل الصف بين الطلبة خلال أداء الأنشطة المتنوعة.	6
متوسطة	20	1.23	3.48	افتقار الحصة الدراسية إلى جو من المرح المقبول بين الحين والآخر.	12
مرتفعة		0.93	4.14	الدرجة الكلية	

يتبين من الجدول السابق(4) أن جميع فقرات الاستبانة الخاصة بمحور الطالب كانت درجة حدتها

مرتفعة تراوح متوسطها الحسابي بين(3.78) و (4.42) وانحرافها المعياري بين (.99) و (.83) باستثناء



الفقرة (12) التي تنص على "افتقار الحصة الدراسية إلى جو من المرح المقبول بين الحين والآخر" حيث بلغ متوسط حسابها (3.48) وانحرافها المعياري (1.23).

وأن الفقرة (7) في الاستبانة والتي تنص على "ضعف الطلبة في مادة اللغة الانجليزية" قد حصلت على الترتيب الثاني وبدرجة مرتفعة ، وبمتوسط حساب (4.40) وانحراف معياري (0.81) .

كما يتبين من الجدول (4) ذاته ايضاً أن الفقرة (20) في الاستبانة والتي تنص على "ضعف

الطلبة في كتابة التعبير باللغة الانجليزية" قد حلت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي

بلغ (4.42) وانحراف معياري (0.83) في حين حلت الفقرة رقم (12) والتي تنص على "افتقار الحصة

الدراسية إلى جو من المرح المقبول بين الحين والآخر" في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة ، وبمتوسط

حسابي بلغ (3.48) وانحراف معياري (1.23)، وان الفقرة (6) في الاستبانة قد حصلت على الترتيب

قبل النهائي وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.99).

أما عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المقرر الدراسي فيوضحه

الجدول (5) الآتي:

#### جدول (5)

#### المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المقرر الدراسي

الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب	حدة المشكلة
8	افتقار المقرر الدراسي إلى مجالات التطبيق الميداني.	4.08	1.03	1	مرتفعة
1	ضعف دور المعلم في تعديل المواد الدراسية.	4.05	1.08	2	مرتفعة
11	تغيير المقرر الدراسي للغة الانجليزية بشكل مفاجئ.	4.02	.96	3	مرتفعة
17	ضعف تركيز المقرر الدراسي على تدريس اللغة الانجليزية كلغة اتصال.	3.97	1.07	4	مرتفعة
13	الإخراج الضعيف لكتاب التطبيق في اللغة الانجليزية وافتقاره لعناصر التشويق .	3.92	1.11	5	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب	حدة المشكلة
3	قلة استخدام أساليب تعليم مادة التعبير في اللغة الانجليزية.	3.92	1.09	6	مرتفعة
2	تقديم مقررات اللغة الانجليزية للتدريبات بمعزل عن المساندة البصرية المناسبة.	3.87	.96	7	مرتفعة
7	افتقار المقرر الدراسي للغة الانجليزية للمكون الثقافي للطالب نفسه .	3.83	.96	8	مرتفعة
9	تركيز الأنشطة في المقرر الدراسي على جوانب محددة في تعلم اللغة الانجليزية .	3.82	.98	9	مرتفعة
5	اختيار التراكيب اللغوية بعيدا عن الاختلافات في الثقافات بين اللغة الأم واللغة الانجليزية.	3.75	1.05	10	مرتفعة
4	ضعف العلاقة بين موضوعات النصوص والمقررات العقلية لدى الطلبة.	3.70	1.06	11	مرتفعة
10	صعوبة المفاهيم المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي على الطلبة.	3.67	1.10	12	متوسطة
16	اقتصار أنشطة المقرر الدراسي على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ( الحفظ والفهم والتطبيق ).	3.65	1.07	13	متوسطة
6	ضعف ارتباط نصوص القراءة في كتب اللغة الانجليزية بالحياة اليومية للطلبة .	3.53	1.08	14	متوسطة
15	افتقار محتوى المقرر الدراسي إلى تكامل عناصر المحادثة والكتابة والقراءة والاستماع.	3.40	1.21	15	متوسطة
12	ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال.	3.33	1.13	16	متوسطة
14	قلة وضوح التعليمات الخاصة بالتمارين والأنشطة للمقرر الدراسي.	3.32	1.21	17	متوسطة
	محور المقرر	3.75	1.02		مرتفعة

يتضح من الجدول (5) أن جميع فقرات محور المقرر الدراسي كانت درجة حدتها مرتفعة وتراوحت في متوسطها الحسابي بين (3.70) و (4.08) وانحرافها المعياري بين (1.06) و(1.03) باستثناء ست فقرات كانت درجة حدتها متوسطة وتراوحت في متوسطها الحسابي بين (3.32) و (3.67) وانحرافها المعياري بين (1.21) و (1.10).

كما يتبين من الجدول (5) كذلك أن الفقرة رقم (8) في الاستبانة والتي تنص على "افتقار المقرر الدراسي إلى مجالات التطبيق الميداني " قد حلت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي لها (4.8) والانحراف المعياري (1.03) وان الفقرة الأولى في الاستبانة والتي تنص على " ضعف دور المعلم في تعديل المواد الدراسية " تبوأ المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.05) وانحراف معياري (1.08) في حين حلت الفقرة رقم (14) والتي تنص على " قلة وضوح التعليمات الخاصة بالتمارين والأنشطة للمقرر الدراسي " في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (3.32) وانحراف معياري (1.21). وأن الفقرة (12) في الاستبانة قد حلت في الرتبة قبل الأخيرة ، وبمتوسط حسابي مقداره ( 3.33) وانحراف معياري وصل إلى (1.13).

أما بالنسبة لمحور المعلم، فإن الجدول (6) الأتي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقراته الثلاث وعشرون.

## جدول (6)

## المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور المعلم

الرقم	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب	حدة المشكلة
6	استخدام المعلم اللغة العربية أحيانا للرد على استفسارات الطلبة.	3.97	.99	1	مرتفعة
3	تشجيع المعلم للطلبة على الإصغاء بالدرجة الأساس خلال تدريس اللغة الانجليزية.	3.93	.93	2	مرتفعة
17	اعتماد المعلم على الكتاب المقرر مرجعاً وحيداً لتدريس اللغة الانجليزية.	3.90	1.08	3	مرتفعة
22	التواصل الضعيف من جانب المعلم بأولياء أمور الطلبة.	3.87	1.08	4	مرتفعة
18	قلة الوقت الذي يكرسه المعلم لطلبة للتعبير باللغة الانجليزية.	3.83	1.11	5	مرتفعة
7	ترجمة المعلم النصوص الانجليزية إلى اللغة العربية بدلا من تشجيع الطلبة على فهمها باللغة الأصلية.	3.80	.99	6	مرتفعة
10	تركيز المعلم على التدريس من اجل الامتحانات.	3.78	1.15	7	مرتفعة
13	ضعف شخصية بعض المعلمين مما يقلل من فاعلية عملية التدريس.	3.77	1.17	8	مرتفعة
16	عزوف المعلم عن الالتحاق بدورات تدريبية في تدريس اللغة الانجليزية.	3.77	1.22	9	مرتفعة
1	قلة إثارة المعلم للجو التعليمي الذي يسمح بتبادل الآراء والأفكار باللغة الانجليزية.	3.73	1.09	10	مرتفعة
19	تركيزا لمعلم في أسئلته على الحفظ والفهم والتطبيق فقط.	3.70	1.04	11	مرتفعة
9	ندرة تشجيع المعلم للطلبة على المحادثة باللغة الانجليزية.	3.68	1.06	12	مرتفعة
2	قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة في تدريس اللغة الانجليزية.	3.65	1.00	13	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الترتيب	حدة المشكلة
21	استيلاء المعلم من زيارة المشرف التربوي.	3.62	1.18	14	متوسطة
5	اعتماد المعلم أسلوب الإلقاء في التدريس.	3.62	1.19	15	متوسطة
8	ندرة توضيح المعلم للمفاهيم والمصطلحات الصعبة لضعفهم فيها.	3.60	1.12	16	متوسطة
14	ضعف الخلفية المعرفية والمهارية للمعلم في مهارات اللغة الانجليزية الأربع.	3.58	1.22	17	متوسطة
15	قلة ربط المعلم للغة الانجليزية بواقع الطلبة الحقيقي.	3.55	1.17	18	متوسطة
11	ضعف الخلفية النظرية والعملية للمعلم في طرائق التدريس الحديثة.	3.53	1.11	19	متوسطة
20	قيام المعلم بالحكم أداء الطلبة في نهاية الحصة الصفية فقط.	3.50	1.20	20	متوسطة
12	تركيز المعلم على الطلبة المتميزين لشرح المادة و الإجابة عن أسئلة الطلبة وحل الأنشطة والتمارين.	3.43	1.25	21	متوسطة
4	قلة مناقشة المعلم للتمارين اللغوية داخل الحجرة الدراسية.	3.43	1.23	22	متوسطة
23	لجوء المعلم إلى المذكرات الجاهزة لحلول تمارين اللغة الانجليزية وأنشطتها.	3.05	1.41	23	متوسطة
	محور المعلم	3.66	1.08		متوسطة

ويتبين من الجدول (6) أن اثني عشرة فقرة من فقرات الاستبانة الخاصة بمحور المعلم

كانت درجة حدثها مرتفعة، وأن الفقرات الإحدى عشرة الأخرى كانت بدرجة متوسطة.

كما يتبين من الجدول (6) أيضا أن الفقرة (6) والتي تنص على " استخدام المعلم اللغة

العربية أحيانا للرد على استفسارات الطلبة " قد حلت في المرتبة الأولى وبدرجة مرتفعة،

وبمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (0.99) وأن الفقرة (3) والتي تنص على " تشجيع

المعلم للطلبة على الإصغاء بالدرجة الأساس خلال تدريس اللغة الانجليزية" قد احتلت الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (.93) في حين حلت الفقرة رقم (23) والتي تنص على " لجوء المعلم إلى المذكرات الجاهزة لحلول تمارين اللغة الانجليزية وأنشطتها " في المرتبة الأخيرة وبدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي بلغ (3.05) وانحراف معياري (1.41)، وأن الفقرة الرابعة والتي تنص على " قلة مناقشة المعلم للتمارين اللغوية داخل الحجرة الدراسية " قد احتلت المرتبة قبل الأخيرة وبدرجة متوسطة بمتوسط حسابي ( 3.43 ) وانحراف معياري (1.23).

السؤال الثاني للدراسة: وينص هذا السؤال على الآتي: " هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف جنس المعلم؟ وانبثقت عن هذا السؤال الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تعزى للجنس.

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة، والجدول (7) يبين ذلك:

## جدول (7)

نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من

وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تبعا للنوع الاجتماعي

المحور	النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة(ت)	الدلالة
الطالب	ذكور	37	4.15	.93	58	.715	.477
	إناث	23	3.98	.93			
المقرر	ذكور	37	3.75	1.04		.003	.997
	إناث	23	3.75	1.01			
المعلم	ذكور	37	3.66	1.10		.022	.982
	إناث	23	3.67	1.06			
الدرجة الكلية	ذكور	37	3.86	1.01		.216	.830
	إناث	23	3.80	.94			

وتشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى

الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في المحور الكلي مشكلات تدريس اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الصف

الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، تعزى للنوع الاجتماعي، حيث كانت قيمة

(ت) = 0.216، كما تبين عدم وجود فروق في المحاور الثلاثة (الطالب، المقرر، المعلم) إذ كانت

قيمة (ت) = (0.715، -0.003، -0.022) على التوالي.

السؤال الثالث للدراسة : وينص هذا السؤال على الآتي "هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف خبرة المعلم ؟ " وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الإنجليزية تعزى للخبرة.

ولاختبار هذه الفرضية، تم تطبيق اختبار (ف) الأحادي والجدول (8) يبين ذلك:

### جدول(8)

نتائج اختبار (ف) الأحادي لدلالة الفروق في مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية من وجهة

#### نظر معلمي اللغة الإنجليزية تبعاً للخبرة

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة	المحور
.001	8.58	5.892	2	11.783	بين المجموعات	1.06	3.51	21	أقل من 5 سنوات	الطالب
		.686	57	39.115	الخطأ	.78	4.22	20	5 - أقل من 10 سنوات	
			59	50.898	الكلية	.51	4.57	19	10 سنوات فأكثر	
.001	8.35	6.945 .832	2	13.889	بين المجموعات	1.05	3.16	21	أقل من 5 سنوات	المقرر
			57	47.422	الخطأ	.94	3.81	20	5 - أقل من 10 سنوات	
			59	61.311	الكلية	.69	4.34	19	10 سنوات فأكثر	
.000	9.70	8.743	2	17.487	بين المجموعات	1.04	2.99	21	أقل من 5 سنوات	المعلم
		.901	57	51.380	الخطأ	1.04	3.76	20	5-أقل من 10 سنوات	
			59	68.867	الكلية	.71	4.30	19	10سنوات فأكثر	
.000	9.55	7.124	2	14.248	بين المجموعات	.99	3.22	21	أقل من 5 سنوات	الدرجة الكلية
		.746	57	42.513	الخطأ	.91	3.93	20	5 - أقل من 10سنوات	
			59	56.761	الكلية	.63	4.41	19	10 سنوات فأكثر	



يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في جميع المحاور وعلى الدرجة الكلية لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي بمديرية تربية الكرك من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تعزى للخبرة ، فقد كانت قيم (ف) 8.58، 8.35، 9.70، 9.55 لمحور الطالب ، والمقرر، والمعلم والدرجة الكلية على التوالي، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى اقل من (0.05).

ولمعرفة عائدة الفروق، فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية، والجدول (9) يبين ذلك:

### جدول (9)

نتائج اختبار شافيه لعائدية الفروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي من

وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تبعاً للخبرة

المحور	الخبرة (ا)	الخبرة (ب)	متوسط الفروق	الدلالة
الطالب	اقل من 5 سنوات	10-5	.71*	.028
		10فاكثر	1.06*	.001
	5-أقل من 10	10فاكثر	.35	.432
المقرر	اقل من 5 سنوات	10-5	.65	.083
		10فاكثر	1.17*	.001
	5-أقل من 10	10فاكثر	.52	.207
المعلم	اقل من 5 سنوات	10-5	.77*	.040
		10فاكثر	1.31*	.000
	5-أقل من 10	10فاكثر	.54	.217
الكلية	اقل من 5 سنوات	10-5	.71*	.037
		10فاكثر	1.18*	.000
	10-5	10فاكثر	.47	.244

\*تعني دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

يتبين من الجدول (9) بأن الفروق لمحوري (الطالب والمعلم) هي بين ذوي الخبرة (5سنوات فأقل) من ناحية وذوي الخبرة من (5-10سنوات) و (10سنوات فأكثر) من ناحية أخرى ولصالح ذوي الخبرة (5-10 أقل من سنوات) و (10سنوات فأكثر) وبالنسبة لمحور المقرر فيلاحظ بأن الفروق بين ذوي الخبرة (أقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) ولصالح ذوي الخبرة (10 سنوات فأكثر) أي أن تقدير المشكلات لدي ذوي الخبرة الأكبر أكثر من ذوي الخبرة الأقل.

السؤال الثالث للدراسة : وقد نص هذا السؤال على الآتي: " هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف المؤهل العلمي ؟ " وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية التي تقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تعزى للمؤهل العلمي. ولاختبار هذه الفرضية فقد تم اختبار (ف) الأحادي، والجدول (10) يبين ذلك:

## جدول (10)

نتائج اختبار (ف) الأحادي لدلالة الفروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة

الأول الثانوي من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المحور	الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الطالب	بكالوريوس	27	3.56	.99	بين المجموعات	15.152	2	7.576	12.08	.000
	بكالوريوس+دبلوم	20	4.33	.63	الخطأ	35.746	57	.627		
	دراسات عليا	13	4.80	.45	الكلية	50.898	59			
المقرر	بكالوريوس	27	3.21	.99	بين المجموعات	17.820	2	8.910	11.68	.000
	بكالوريوس+دبلوم	20	3.95	.78	الخطأ	43.491	57	.763		
	دراسات عليا	13	4.58	.71	الكلية	61.311	59			
المعلم	بكالوريوس	27	3.05	1.03	بين المجموعات	21.454	2	10.727	12.90	.000
	بكالوريوس+دبلوم	20	3.91	.84	الخطأ	47.412	57	.832		
	دراسات عليا	13	4.54	.73	الكلية	68.867	59			
الدرجة الكلية	بكالوريوس	27	3.27	.95	بين المجموعات	18.029	2	9.015	13.27	.000
	بكالوريوس+دبلوم	20	4.06	.74	الخطأ	38.732	57	.680		
	دراسات عليا	13	4.64	.62	الكلية	56.761	59			

ويتبين من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

في الدرجة الكلية لمشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلاب الأول الثانوي من وجهة نظر المعلمين

تعزى للمؤهل العلمي ، حيث كانت قيمة (ف) للدرجة الكلية = (13.27)، وللمحاور الثلاث

(الطالب، المقرر، المعلم) = (12.08، 11.68، 12.90).

ولمعرفة اتجاه الفروق، فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (11)

يبين ذلك:

## جدول (11)

نتائج اختبار شافيه لاتجاه الفروق في مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية تبعاً للمؤهل العلمي

المحور	المؤهل (أ)	المؤهل (ب)	متوسط الفروق	الدلالة
الطالب	بكالوريوس	بكالوريوس+دبلوم	.76*	.007
		دراسات عليا	1.23*	.000
	بكالوريوس+دبلوم	دراسات عليا	.47	.258
المقرر	بكالوريوس	بكالوريوس+دبلوم	.746*	.020
		دراسات عليا	1.377*	.000
	بكالوريوس+دبلوم	دراسات عليا	.63	.138
المعلم	بكالوريوس	بكالوريوس+دبلوم	.86*	.009
		دراسات عليا	1.49*	.000
	بكالوريوس+دبلوم	دراسات عليا	.63	.159
الكلية	بكالوريوس	بكالوريوس+دبلوم	.79*	.008
		دراسات عليا	1.37*	.000
	بكالوريوس+دبلوم	دراسات عليا	.58	.154

\*تعني دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq \alpha$ )

يتبين من الجدول (11) بأن الفروق هي بين ذوي المؤهل (بكالوريوس) من ناحية وذوي

المؤهل (بكالوريوس+دبلوم) و(دراسات عليا) من ناحية أخرى ولصالح ذوي المؤهل

(بكالوريوس+دبلوم) و(دراسات عليا).

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة والتوصيات التي تقترحها، وذلك على النحو الآتي:

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي ينص على الآتي : ما مشكلات تدريس مادة اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك؟

أشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن مستوى المشكلات ذات العلاقة بالمقرر الدراسي التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي كانت مرتفعة بصورة عامة، ويعزى سبب ذلك إلى افتقار المقرر الدراسي إلى مجالات التطبيق العملي، كما قد يعود ذلك أيضاً إلى عدم توفر الإمكانيات المادية من مختبرات اللغة الانجليزية واقتصار تعلم اللغة الانجليزية على الحصة الدراسية المحددة في جدول المدرسة التي لا تتجاوز (3) ساعات في الأسبوع الواحد.

وقد يعود ذلك أيضاً إلى ضعف دور المعلم في تعديل المواد الدراسية، وهذا مرده إلى أن وزارة التربية والتعليم تتكفل بإجراء جميع العمليات المتعلقة بالمواد الدراسية من تحسين أو تعديل أو تغيير دون إشراك يذكر من جانب المعلم في هذه العمليات الثلاث.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (Al-Jarrah, 1987) الذي أكد على انه لم يكن هنالك اتصال من قبل المعلمين مع وزارة التربية والتعليم فيما يتعلق باختيار الأهداف لتدريس اللغة الانجليزية كلغة أجنبية في سلسلة بيترا.

ويعزى السبب الثالث الذي أظهرته نتائج الدراسة إلى التغيير المفاجئ للمقرر الدراسي دون الأخذ بعين الاعتبار التعلم القبلي للطالب فيحدث عند الطالب إرباك في التراكم المعرفي نظراً لتكرار بعض المواضيع وتعلم مواضيع جديدة غير متصلة بما تعلموه في المراحل السابقة .

وقد يعود السبب الرابع لهذه النتيجة إلى ضعف تركيز المقرر الدراسي على تدريس اللغة الانجليزية كلغة اتصال وإنما تركز على النصوص والقواعد، وهذا السبب له علاقة مباشرة بالسبب الأول. فتصميم المقررات الدراسية يعتمد على الإمكانيات المتوفرة وإعداد الطلبة لتقديم امتحان الثانوية العامة في السنة التالية، الذي يفترق إلى قياس مهارة الاتصال عند الطلبة.

أما السبب الخامس المتصل بالمقرر الدراسي فهو الإخراج الضعيف لكتاب التطبيق العملي في اللغة الانجليزية لافتقاره لعناصر التشويق مثل الصور الملونة وتتحصر الألوان بين الأبيض والأسود وهذا من شأنه أن يشعر الطلبة بالملل وضعف التركيز على محتوى المواضيع المطروحة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج دراسة (Al-Tubi, 1989) التي حصرت المعوقات على المنهج الذي يقوم على تعليم القواعد فقط للطلاب، وقد أوصت هذه الدراسة بضرورة تغيير هذا النهج من منهج يعتمد على تدريس القواعد إلى منهج يعتمد على تدريس اللغة الانجليزية كلغة اتصال ضرورية في هذا العصر.

وأشارت نتائج التحليل الإحصائي أيضاً إلى أن مستوى المشكلات ذات العلاقة بالمحور الثاني وهو الطالب كانت مرتفعة بصورة عامة، ويعزى السبب الأول إلى ضعف الطلبة في

كتابة التعبير باللغة الانجليزية وهذا السبب يعود إلى أن افتقار الطلبة إلى الكم الكافي من مفردات اللغة والى ضعفهم في صياغة التراكيب اللغوية السليمة.

أما السبب الثاني فربما يعود إلى الضعف العام باللغة الانجليزية أو افتقار عناصر اللغة إلى التكامل عند الطالب، حيث ينصب تركيز الطالب على ترجمة النصوص إلى اللغة الأم وممارسة مهارة الحفظ لقواعد اللغة الانجليزية على حساب المهارات الأخرى، مع إهمال جانب التطبيق العملي لقواعد اللغة من أجل التحصيل الدراسي في الاختبارات الشهرية والنهائية .

أما فيما يتعلق بالسبب الثالث الذي ربما يقف وراء مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي فيعزى إلى الإفراط في استخدام اللغة العربية كلغة اتصال بين الطلبة بدلا من استغلال اللغة الانجليزية في الاتصال بين بعضهم بعضاً كجانب تطبيقي للغة، كون الحصة الدراسية تمثل الفرصة الوحيدة المتاحة لممارسة بعض جوانب اللغة المتاحة.

والسبب الرابع ربما يعود إلى اهتمام الطلبة بالتحصيل الدراسي أكثر من النمو اللغوي، فما أن ينتهي الطلبة من الاختبارات المدرسية النهائية وتأتي الإجازة الصيفية، حتى تبدأ حصيلتهم المعرفية بالتراجع تدريجياً، وذلك لأن أهدافهم وغاياتهم إقتصرت على التحصيل الدراسي منذ البداية فبذلك يفقدون نموهم اللغوي.

كما وقد يعزى السبب الخامس إلى اعتماد الطلبة في قراءة اللغة الانجليزية وأداء الأنشطة إلى المذكرات الجاهزة وهذا الأسلوب يفقدهم عنصر المحاولة والخطأ والتجريب، ولا يمكن الطلبة من معرفة حصيلتهم المعرفية، كما يقلل من اعتمادهم على أنفسهم والرجوع إلى معلمهم

في توضيح بعض الأمور وحل بعض المشكلات. فلجوء بعض الطلبة إلى المذكرات الجاهزة دليل على ضعف الطلبة في اللغة الانجليزية.

وقد أكدت دراسة (Waden and McGovern,1991) على أن المشاركة السلبية من قبل الطلبة يحول دون نموهم اللغوي . كما وأظهرت دراسة (Sarhadi,2009) أن هنالك مشكلتين خطيرتين تواجه الطلبة في تعلم اللغة الانجليزية وهما الدرجة المتدنية في تعلمهم اللغة الانجليزية والتراجع التدريجي في تعلمهم اللغة الانجليزية.

وأشارت نتائج التحليل الإحصائي كذلك إلى أن مستوى المشكلات ذات العلاقة بالمعلم كانت متوسطة بصورة عامة، وقد يعزى السبب الأول وراء هذه النتيجة إلى أن وزارة التربية والتعليم تهتم بتطوير المعلمين من حيث توفير الدورات التدريبية، والورش العملية، والمتابعات الإشرافية، للوقوف على بعض المشكلات التي تواجه المعلم، وإيجاد الحلول المناسبة لها. ولذلك لا يعانون من مشكلات من شأنها التأثير على النمو اللغوي للطلبة. وربما يعزى السبب الثاني وراء هذه النتيجة أن الاستبانة قد تم الإجابة عنها بواسطة المعلمين أنفسهم حيث انحاز المعلمون بعض الشيء لأنفسهم، بخلاف النتائج المتعلقة بمحور الطالب والمقرر التي جاءت مرتفعة بصورة عامة.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على الآتي : هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف جنس المعلم ؟

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى مشكلات تدريس اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي في مديريات



تربية الكرك تبعا لمتغير الجنس. وقد يعود السبب في ذلك إلى أن المواد الدراسية تلقي بظلالها على المعلم سواء كان ذكرا أو أنثى، إذ يدرك المعلمون والمعلمات على حد سواء ما تعكسه هذه المقررات على مستوى النمو اللغوي المتدني لدى طلبة الأول الثانوي في مادة اللغة الانجليزية.

وقد يعزى السبب وراء هذه النتيجة أيضاً إلى أن وزارة التربية والتعليم لا تفرق بين مدارس الذكور ومدارس الإناث من حيث توفير جميع عناصر العملية التعليمية التعليمية.

وقد انفقت هذه الدراسة مع دراسة **ابو سمك وذياب (1996)** التي أجريت على جميع معلمي اللغة الانجليزية ومعلماتها وعددهم (796) معلما ومعلمة ، تم اختيارهم عشوائيا من (50) مدرسة حكومية في منطقة عمان العاصمة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة كانوا يستخدمون المعاجم عندما كانوا طلابا، وأنهم يستخدموها في الوقت الحاضر.

**رابعاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع الذي ينص على الآتي: هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف عدد سنوات الخبرة ؟**

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى مشكلات تدريس اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك تبعا لعدد سنوات الخبرة وفي جميع المحاور ولصالح ذوي الخبرة من (5-10) و(10)سنوات فاكثر) بالنسبة لمحوري الطالب والمعلم . أما بالنسبة لمحور المقرر فيلاحظ أن الفروق بين ذوي الخبرة (اقل من 5 سنوات) وذوي الخبرة (10 سنوات فاكثر) كانت لصالح ذوي الخبرة (10 سنوات فاكثر) أي أن تقدير المشكلات هو لذوي الخبرة الأكبر من ذوي الخبرة الاقل، وقد يعزى السبب وراء هذه النتيجة الى أن المعلمين الذين مارسو عملية التدريس لسنوات طويلة يمتلكون

قدرات أفضل ومهارات أعلى على تجاوز بعض المشكلات التي تواجههم نظراً لمرورهم بتلك التجربة واستفادتهم من الحلول التي تطرح في ذلك الوقت، فتكون حصيلتهم المعرفية على حل المشكلات متنوعة وكبيرة.

وقد يعزى السبب وراء هذه النتيجة أيضاً إلى أن المعلمين يستفيدون من خبرات أقرانهم من ذوي الخبرة الأطول في إيجاد بعض الحلول لما يطرأ من مشكلات أثناء عملية التدريس . ولعل السبب يعود كذلك إلى اكتساب المعلمين لمهارات تدريس فعالة وعديدة تمكنهم من إيجاد حلول سريعة ومفيدة لما يواجههم من مشكلات أثناء عملية التدريس وتجاوز النقص في الأدوات المساندة كالتيكولوجيا وغيرها من الأدوات التي تسهل عملية التدريس. ولعل السبب وراء هذه النتيجة يعود كذلك إلى أن خبرة المعلم تمكنه من توقع المواقف التعليمية التي قد تظهر أثناء تنفيذ الدرس وإدارتها بشكل جيد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Brown,1987) التي تضمنت أن المعلمين يجب يعلموا كيفية إدارة الموقف الصفّي غير الملائم، بالإضافة إلى توفر الإدارة الصفية والتفاعل ، حيث يجب أن تؤخذ هذه كلها بالحسبان في برامج اعداد المعلمين، وهذه المتطلبات تسهل على المعلم ذي الخبرة الطويلة تطبيقها في الميدان معظم الوقت.

وقد يعزى السبب وراء هذه النتيجة أيضاً إلى أن الخبرة تزيد الثقة في نفس المعلم قبل دخول الفصل الدراسي نتيجة لإلمامه بالمحتوى العلمي وتحديده للأهداف التعليمية وطرائق التدريس والأنشطة والوسائل اللازمة لتنفيذ الدرس ، ثم عمليات التقويم اللازمة. كما قد يعزى ذلك إلى أن الخبرة تشكل عنصراً رئيسياً في طبيعة تلك المشكلات التي يعاني منها الطلبة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع ما بعض ما توصلت إليه دراسة (Saleh, 1990) حيث أكد أنه لا يتوفر فارق بدلالة إحصائية يعزى لخبرة المعلم، بالنسبة لما يتعلق بالخصائص الرئيسة للمقررات الجيدة، وأن مقدمات المقررات كانت غير واضحة لكل من المعلمين والطلبة.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على الآتي : هل تختلف مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي باختلاف المؤهل العلمي؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $0.05 \geq \alpha$ ) في مستوى مشكلات تدريس اللغة الانجليزية التي تواجه طلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك تبعاً للمؤهل العلمي. حيث تبين من الجدول (11) بأن الفروق هي بين ذوي المؤهل (بكالوريوس) من ناحية وذوي المؤهل (بكالوريوس+دبلوم) و(دراسات عليا) من ناحية أخرى ولصالح ذوي المؤهل (بكالوريوس+دبلوم) و(دراسات عليا).

وقد يعود السبب وراء ذلك إلى أن المؤهل العلمي وبما يضيفه من معارف واستراتيجيات مختلفة في عملية التدريس ينعكس ايجاباً على المعلمين في تقدير المشكلات وتذليل العقبات التي قد تواجههم اثناء عملية التدريس.

ومن الممكن أن يعود السبب وراء ذلك ايضاً إلى أن المعلمين من ذوي المؤهلات العليا يتمكنون من اكتشاف مواطن القصور في المقررات الدراسية بشكل افضل وأسرع، وابتكار اساليب جديدة من شأنها التقليل من حدة المشكلات التي قد تظهر في المقررات الدراسية، ويجاد البدائل الأكثر فاعلية.

## التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة يوصي الباحث بالاتي:

أولاً:- عقد دورات تدريبية لمعلمي الصف الأول الثانوي ومعلماته ، لتعريفهم بالاتجاهات الحديثة في تدريس الطلبة ومعرفة مشكلات الطلبة واحتياجاتهم ومتطلباتهم في مقرر اللغة الانجليزية.

ثانياً:- إجراء دراسة ميدانية حول مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة نظر المديرين والمشرفين التربويين وباستخدام متغيرات اخرى.

ثالثاً:- إجراء تعديلات على كتاب التطبيق العملي للصف الأول الثانوي في مقرر اللغة الانجليزية تضمن وجود عناصر التشويق ووضوح التعليمات والإخراج الجيد.

رابعاً:- توفير مختبرات لغوية من شأنها إتاحة المجال للطلبة للتطبيق العملي للغة الانجليزية كونها لغة اتصال .

خامساً:- إشراك معلم اللغة الانجليزية من جانب وزارة التربية في حال قيامها بإجراء أي تعديلات على المقررات الدراسية.

سادساً:- إعطاء الطلبة تمارين إضافية وانجاز معظم تمارين المقرر داخل الحجرة الصفية لتقليل من اعتمادهم على المذكرات الجاهزة.

سابعاً:- تشجيع الطلبة على استخدام المعاجم اللغوية في البحث عن المفردات اللغوية

ثامناً:- تشجيع الطلبة على استخدام اللغة الانجليزية كوسيلة اتصال بين بعضهم بعضاً وبين معلمهم بدلا من الإفراط في استخدام اللغة العربية.

تاسعاً: - اجراء دراسة ميدانية حول صعوبات تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة

نظر الطلبة .

عاشراً: - اجراء دراسة ميدانية حول مشكلات تدريس اللغة الانجليزية للمرحلة الثانوية من وجهة

نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الخبرة والمؤهل العلمي.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية

أبوسمك، زينب؛ وذياب، تركي (1998). "استخدامات المعاجم والأساليب التعليمية المتبعة في تدريس المادة المعجمية لدى معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية في مدارس عمان الحكومية". *مجلة دراسات/العلوم التربوية*، 25(2)، 132-417.

الخالدي، تركي، (2008). "أهمية اللغة الإنجليزية وضرورة تعلمها" ([mnwat.net/wm/f39-5.html](http://mnwat.net/wm/f39-5.html)).  
خطابية، ماجد، (2000). "قياس مهارة القراءة ضمن مستويات التذكر والاستيعاب والتطبيق لدى طلبة معلم مجال اللغة الانجليزية في جامعة مؤتة". *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات*، 18 (1)، 120-135.

طهبوب، ماجدة؛ وذياب، تركي (1988) "واقع تطبيق المنهج التواصلي لدى معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية في الأردن - دراسة تحليلية". كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية. المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام 1987، رسالة المعلم، العددان 3، 2، المجلد 29، 1988.

الفاروق، عمر (1994). "مشكلات القراءة كمهارة في اللغة الانجليزية (بين الأسباب والعلاج)".  
الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب ( [www.wate.cc/site/researchers/64.html](http://www.wate.cc/site/researchers/64.html) )

فواز عقل (1986) مشاكل تعليم اللغة الانجليزية. رسالة النجاح، العدد 45-46، نيسان-ايار 1986.

## ثانياً : المراجع الأجنبية

- Abu-Ghararah, Ali. Hamzeh. (1987). "An analysis of the status of the English Language curriculum and instructions in the public secondary schools of Madina, Saudi Arabia". **Dissertation Abstract International, 47, 3291-A.**
- Al-Ahaydib, Mohammed. E. A. (1986). "**Teaching English as a foreign language in the intermediate and secondary schools of Saudia Arabia: A diagnostic study**". (Doctoral Dissertation, university of Kansas ).
- Alizadeh, Iman (2012). " Challenges of Employing E-Learning Language : A Case of Teaching English in Iran. Journal Articles ; Reports-Research. **E- Learning and Digital Media**, v9 n4 p426-438.
- Al-Jarrah, Zuhair. K. (1987). "**Analysis and evaluation of the new TEFL textbooks (PETRA) for the fifth and sixth elementary classes in Jordan**". Unpublished master thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Al-Tubi, Said (1998). "**Omani curriculum from structural to communicative**", Unpublished M.A Thesis Sultan Qaboos University.Muscut, Oman.
- Banich, M. T. (1997) "**Neuropsychological: The Neural Bases of Mental Function**". "Boston: Houghton- Mifflin, p.306-312.

- Berk, (1998) **“Developmental Psychology: Language Development & Reading Acquisition”**.
- Brown, Gillian. (1987). “Twenty-five years of teaching listening comprehension”. **English Teaching Forum, XXV** (4), 87-93.
- Brumfit, Christopher. J. (1980). **“Problems as Principles in English teaching”**. London: Pergamon Institute of English.
- Chomsky, Noam. (1965) **Aspects, the Theory OF Syntax. Cambridge, Ma: MIT. Press.** 20 – Chomsky, NC19 Aspects of the theory of syntax cambridge MA: MIT. Press.
- Dixon, Duncan. (1986). “Teaching composition to large classes”. **English Teaching Forum, XXIV** (3), 2-6.
- El-Mostafa, Ali. M. 1988. **“An Evaluation of TEFL Textbook (PETRA) for the first Preparatory Class in Jordan”**. Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Hatamleh, Ibraheim, & Jaradat, Durar. (1984). **“An Evaluation of English classroom textbooks”** . Educational Development Center, Yarmouk University.Irbid – Jordan.
- Hernandez, Gorge. Enrique. (1987). “The socio-cultural content of EFL textbooks used in Costa Rican public secondary schools: Relationships to national educational goal, and the development process”. **Dissertation Abstract International, 47** (7), 2437-A.
- Kharma, Nayef. (1986). “Composition problems: Diagnosis and Remedy”, **English Language Forum, XXIV** (3), 21-25.



Krashen, D. Stephen (1987). **Principals and Practice in Second Language Acquisition**. Printice- Hall International.

Labauer, Roni. S. (1985). "Nonnative English speaker problems in content and English classes: Are they thinking or reading problems?" **Journal of Reading**, 29 (1), 136-142.

Lado, Robert ( 1964). **Language teaching: a scientific approach**. New York: McGraw-Hill Book Company.

Lenneberg, E. (1967) **The Biological Foundation of Language**. New York: John Wiley & Sons.

O'Connor, Rolanda, E." et. al., (1995)," **Ladders to Literacy"** Country of Publication Pennsylvania, U.S.A .

Oyama, M. (1976). "Age Factor 1 Age as an Affective Factor in Second Language Acquisition" . ESP World. WWW. Esp-World. Info/Articles-21/Docs/Age.pdf.

Pike, Kenneth (1967) **Language in Relation to Unified Theory of the Structure of Human Behavior**, The Hague: Mouton Publisher.

Plotnik, (1999) **Apsychology Recourse Site**, "Developmental Psychology- Language Development and Reading Acquisition".

Rabie, Parvin. (1979)." Improving the method of teaching English as a second Language in Iranian Schools". **Dissertation Abstract International**, 40 (6), 3095-A.

Ratzalaff, Gordon L.( 1980). "The cultural and linguistics dimensions of English language teaching in Japan". **Dissertation Abstract International**, 41 (5), 1928-A.

- Roth, Jim (1996). "Adapting Reading to encourage Slower Readers".  
**Educational and Cultural Affairs** , 34(1),34-39
- Saleh, Nidal Mohammad A. (1990). "An Evaluation of the TEFL textbook (PETRA) for the second preparatory class in Jordan".  
Unpublished Master's Thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Sarhadi, Taher. (2009). "Development and Language Planning in Iran".  
**Indian Journal of Applied Linguistics**, V35 n2 p143-153 Jul-Dec 2009.
- Sheen, Ronald. (1992). "Getting Students to ask questions". **English Language Teaching Forum.**, 30 (1), 28-31.
- Stevens, Peter. (1977). **New Orientations in the teaching of English:**  
London: Oxford University Press.
- Wadden, Pual. & McGovern, Sean.(1991). "The quandary of negative class participation". **English Language Teaching Journal**, 45 (2), 119-127.
- Weldon, C. (1997) **Feminist Practice and Poststructuralist Theory.**  
Second Edition. London: Blackwell

## ملحق (1)

نتائج دراسة استطلاعية حول وجود مشكلات تدريس اللغة الانجليزية من وجهة

## نظر المعلمين

درجة الاستجابة				الفقرة
لا	نعم بدرجة قليلة	نعم بدرجة متوسطة	نعم بدرجة كبيرة	
---	9%	39%	52%	هل توجد مشكلات نفسية تواجه طلبة الأول الثانوي خلال تدريسهم لمادة اللغة الانجليزية؟
---	22%	35%	43%	هل يعتبر نقص المواد المساندة مشكلة عند تدريس مادة اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي؟
4%	9%	57%	30%	هل يفتقر معلمو اللغة الانجليزية ومعلماتها إلى التنوع في الأساليب عند تدريسهم مادة اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي؟
4%	26%	35%	35%	هل يعاني معلمو اللغة الانجليزية ومعلماتها من ضعف في ممارسة مهارات اللغة الانجليزية الأربع خلال تدريسهم لطلبة الأول الثانوي
9%	13%	48%	30%	هل لمحتوى مادة اللغة الانجليزية علاقة بمشكلات تدريسها لطلبة الأول الثانوي؟
---	9%	30%	61%	هل يمثل اهتمام طلبة الأول الثانوي بقواعد اللغة الانجليزية على حساب المهارات الأخرى مشكلة؟
---	---	30%	70%	هل نقص الدافعية لدى طلبة الأول الثانوي نحو مادة اللغة الانجليزية مشكلة واقعية خلال تدريسها؟
---	17%	9%	74%	هل تمثل صعوبة اللغة الانجليزية من وجهة نظر طلبة الأول الثانوي مشكلة حقيقية؟

## ملحق (2)

أداة الدراسة بالصورة النهائية

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي معلم اللغة الانجليزية أختي المعلمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

فأضع بين أيديكم استبانته تدور حول مشكلات تدريس اللغة الانجليزية جزءاً من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية في المناهج وطرق التدريس تحت عنوان :

" مشكلات تدريس اللغة الانجليزية لطلبة الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين " .

الرجاء قراءة فقرات الاستبانة قراءة عميقة والإجابة عنها في المكان الصحيح لها بكل أمانة وصدق.

شاكراً لكم حسن تعاونكم لما فيه مصلحة البحث العلمي في ميدان التربية والتعليم.

الباحث

سامي حامد عابد الضمور

2013

### المتغيرات الديمغرافية

تساهم الإجابة عن هذه الأسئلة في تحديد نتائج الدراسة أتمنى عدم إهمالها

الرجاء وضع إشارة (X) أمام الإجابة المناسبة لكل مما يلي :-

(1) الجنس  ذكر  أنثى

### (2) المؤهل العلمي

دبلوم/ كلية مجتمع  بكالوريوس  دراسات عليا

### (3) سنوات الخبرة

اقل من 5 سنوات  من 5 - اقل من 10 سنوات  10 سنوات فأكثر

## استبانة مشكلات تدريس اللغة الانجليزية

ملاحظة: الرجاء وضع علامة ( X ) في المربع المناسب لإجابتك عن الفقرات الآتية.

أولاً: مشكلات تتعلق بالمقرر الدراسي:

درجة الاستجابة					الفقرات	
مطلقاً	قليلاً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					1- ضعف دور المعلم في تعديل المواد الدراسية.	
					2- تقديم مقررات اللغة الانجليزية للتدريبات بمعزل عن المساندة البصرية المناسبة.	
					3- قلة استخدام أساليب تعليم مادة التعبير في اللغة الانجليزية.	
					4- ضعف العلاقة بين موضوعات النصوص والمقررات العقلية لدى الطلبة.	
					5- اختيار التراكم اللغوية بعيداً عن الاختلافات في الثقافات بين اللغة الأم واللغة الانجليزية.	
					6- ضعف ارتباط نصوص القراءة في كتب اللغة الانجليزية بالحياة اليومية للطلبة .	
					7- افتقار المقرر الدراسي للغة الانجليزية للمكون الثقافي للطلبة نفسه .	
					8- افتقار المقرر الدراسي إلى مجالات التطبيق الميداني.	
					9- تركيز الأنشطة في المقرر الدراسي على جوانب محددة في تعلم اللغة الانجليزية .	
					10- صعوبة المفاهيم المتضمنة في محتوى المقرر الدراسي على الطلبة.	
					11- تغيير المقرر الدراسي للغة الانجليزية بشكل مفاجئ.	
					12- ضعف اهتمام المقرر الدراسي بمهارات الاتصال.	
					13- الإخراج السيئ لكتاب التطبيق في اللغة الانجليزية لافتقاره لعناصر التشويق .	
					14- قلة وضوح التعليمات الخاصة بالتمارين والأنشطة للمقرر الدراسي.	
					15- افتقار محتوى المقرر الدراسي إلى تكامل عناصر المحادثة والكتابة والقراءة والاستماع.	
					16- اقتصار أنشطة المقرر الدراسي على المستويات الدنيا من تصنيف بلوم للمجال المعرفي ( الحفظ والفهم والتطبيق ).	
					17- ضعف تركيز المقرر الدراسي على تدريس اللغة الانجليزية كلغة اتصال.	

## ثانياً: مشكلات تتعلق بالمعلم:

درجة الاستجابة					الفقرات	
مطلقاً	قليلاً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					1- قلة إثارة المعلم للجو التعليمي الذي يسمح بتبادل الآراء والأفكار باللغة الإنجليزية.	
					2- قلة استخدام المعلم للوسائل التعليمية المتنوعة في تدريس اللغة الإنجليزية.	
					3- تشجيع المعلم للطلبة على الإصغاء بالدرجة الأساس خلال تدريس اللغة الإنجليزية.	
					4- قلة مناقشة المعلم للتمارين اللغوية داخل الحجرة الدراسية.	
					5- اعتماد المعلم أسلوب الإلقاء في التدريس.	
					6- استخدام المعلم اللغة العربية أحياناً للرد على استفسارات الطلبة.	
					7- ترجمة المعلم النصوص الإنجليزية إلى اللغة العربية بدلاً من تشجيع الطلبة على فهمها باللغة الأصلية.	
					8- ندرة توضيح المعلم للمفاهيم والمصطلحات الصعبة لضعفهم فيها.	
					9- ندرة تشجيع المعلم للطلبة على المحادثة باللغة الإنجليزية .	
					10- تركيز المعلم على التدريس من أجل الامتحانات.	
					11- ضعف الخلفية النظرية والعملية للمعلم في طرائق التدريس الحديثة.	
					12- تركيز المعلم على الطلبة المتميزين لشرح المادة و الإجابة عن أسئلة الطلبة وحل الأنشطة والتمارين.	
					13- ضعف شخصية بعض المعلمين مما يقلل من فاعلية عملية التدريس.	
					14- ضعف الخلفية المعرفية والمهارية للمعلم في مهارات اللغة الإنجليزية الأربع.	
					15- قلة ربط المعلم للغة الإنجليزية بواقع الطلبة الحقيقي.	
					16- عزوف المعلم عن الالتحاق بدورات تدريبية في تدريس اللغة الإنجليزية.	
					17- اعتماد المعلم على الكتاب المقرر مرجعاً وحيداً لتدريس اللغة الإنجليزية.	
					18- قلة الوقت الذي يكرسه المعلم للطلبة للتعبير باللغة الإنجليزية.	
					19- تركيز المعلم في أسئلته على الحفظ والفهم والتطبيق فقط.	
					20- قيام المعلم بالحكم أداء الطلبة في نهاية الحصة الصفية فقط.	
					21- استياء المعلم من زيارة المشرف التربوي.	
					22- التواصل الضعيف من جانب المعلم بأولياء أمور الطلبة.	
					23- لجوء المعلم إلى المذكرات الجاهزة لحلول تمارين اللغة الإنجليزية وأنشطتها.	

## ثالثاً: مشكلات تتعلق بالطالب:

درجة الاستجابة					الفقرات	
مطلقاً	قليلاً	أحياناً	غالباً	دائماً		
					تركيز الطلبة على قواعد اللغة الإنجليزية على حساب مهاراتها الأخرى.	1-
					ميل الطلبة للتحدث مع بعضهم باللغة العربية بدلاً من الإنجليزية خلال الحصة الدراسية.	2-
					عزوف الطلبة عن استخدام المعاجم اللغوية للبحث عن معاني المفردات.	3-
					تجنب الطلبة الاستعانة بالتقنيات الحديثة في فهم الموضوعات المختلفة.	4-
					قلة التزام الطلبة بتعليمات المعلم .	5-
					حدوث فوضى داخل الصف بين الطلبة خلال أداء الأنشطة المتنوعة.	6-
					ضعف الطلبة في مادة اللغة الإنجليزية.	7-
					خوف الطلبة من التعبير عن أنفسهم باللغة الإنجليزية.	8-
					اعتماد الطلبة في قراءة اللغة الإنجليزية وأداء الأنشطة والتمارين على المذكرات الجاهزة.	9-
					لجوء الطلبة إلى استخدام اللغة العربية لتوضيح المعاني والأفكار الإنجليزية.	10-
					استخفاف الطلبة بالأساليب التدريسية الحديثة.	11-
					افتقار الحصة الدراسية إلى جو من المرح المقبول بين الحين والآخر.	12-
					قلة ربط الطلبة باللغة الإنجليزية من جانب الطالب بثقافتهم وواقعهم.	13-
					قلة اهتمام الطلبة بتطوير أنفسهم في ممارسة مهارة الاتصال اللغوية.	14-
					اعتماد الطلبة على الكتاب المقرر دون الاستعانة بمراجع أخرى.	15-
					ضعف توظيف الطلبة للمفردات اللغوية في جمل مفيدة.	16-
					اهتمام الطلبة بالتحصيل الدراسي أكثر من النمو اللغوي.	17-
					قلة الحوافز لدى الطلبة للتميز والإبداع في اللغة الإنجليزية.	18-
					ضعف دافعية الطلبة لدراسة اللغة الإنجليزية.	19-
					ضعف الطلبة في كتابة التعبير باللغة الإنجليزية.	20-



ملحق (3)  
قائمة محكمي أداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص
1-	الأستاذ الدكتور عباس عبد مهدي الشريفي	العلوم التربوية/جامعة الشرق الأوسط
2-	الأستاذ الدكتور عبد الجبار البياتي	العلوم التربوية /جامعة الشرق الأوسط
3-	الدكتور غازي خليفة	العلوم التربوية/جامعة الشرق الأوسط
4-	الدكتور عبدالله الجراح	العلوم التربوية/جامعة مؤتة
5-	الدكتور عمر العمري	العلوم التربوية/جامعة مؤتة
6-	الدكتور احمد البطوش	قسم اللغات/جامعة مؤتة
7-	الدكتور احمد الزعبي	قسم اللغة الانجليزي/جامعة مؤتة
8-	الدكتور جمعة نجادات	قسم اللغة الانجليزية /جامعة مؤتة
9-	عودة الله عبد الرحمن البطوش	شرف لغة انجليزية/مديرية تربية المزار الجنوبي
10-	صالح يوسف النوايسه	معلم لغة انجليزية/مديرية تربية المزار الجنوبي

## ملحق (4) خطاب تسهيل المهمة



وزارة التربية والتعليم  
مديرية التربية والتعليم / منطقة الكرك



الرقم: ٤٤٤ / ١٣ / ٥  
التاريخ: ١٤ / ٩ / ٢٠١٦  
الموافق: ١٤ / ٩ / ٢٠١٦

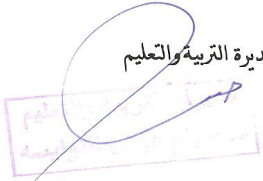
مدير / مدرسة ..... المحترم

الموضوع / تسهيل مهمة

أرجو تسهيل مهمة الطالب سامي حامد عابد الضمور ، والذي يقوم بدراسة عنوانها " مشكلات تدريس اللغة الإنجليزية لطلبة الصف الأول الثانوي في مديريات تربية الكرك من وجهة نظر المعلمين " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق التدريس في جامعة الشرق الأوسط ويحتاج إلى تطبيق استبانة على عينة من معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية للصف الأول الثانوي .  
شاكراً بحسن تعاونكم .

واقبلوا الاحترام

مديرة التربية والتعليم



نسخة/مديرة الشؤون الفنية والتعليمية

نسخة/ ر.ق الإشراف

٤٢